



سلسلة: زاد الواعظ: (٢)

روائع الكلم

من متتكاة الحكم

إعداد

لأبي عبد الله العزيم منير بن طردري

دار الفقان
للنشر والتوزيع





روائع الكلم
من مشكاة الحكيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

سلسلة خواطر شباب: (٢)

روائع الكلم من مشكاة الحكم

إعداد
أبي جبريل العزیز منیر الطندری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الَّذي رَفَعَ لغةَ العربِ فَجَعَلَهَا أحسنَ اللُّغَاتِ، وَتَوَجَّهَهَا لِسَانًا لِكِتَابِهِ
فَأَنْزَلَ بِهَا آيَاتِهِ الْبَيِّنَاتِ؛ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْصَحِ نَاطِقِي فِي الْبَرِيَّاتِ، نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ مَرْفُوعِ الرَّتْبَةِ فَوْقَ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَنْعُوتِينَ
بِأَفْضَلِ الصِّفَاتِ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِمْ وَمَنْ نَحَى نَحْوَهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالطَّاعَاتِ؛
صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وبعد:

فَإِنَّ أَوْلَى مَا عُنِيَ بِهِ الطَّالِبُ، وَرَغَبَ فِيهِ الرَّاعِبُ، وَصَرَفَ إِلَيْهِ الْعَاقِلُ هَمَّهُ،
وَأَكَّدَ فِيهِ عَزْمَهُ، بَعْدَ الْوُقُوفِ عَلَى مَعَانِي السُّنَنِ وَالكِتَابِ، مُطَالَعَةً فُنُونِ الْآدَابِ،
وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَجُوهُ الصَّوَابِ، مِنْ أَنْوَاعِ الْحِكْمِ الَّتِي تُحْيِي النَّفْسَ وَالْقَلْبَ،
وَتَشْحَدُ الذَّهْنَ وَاللُّبَّ، وَتَبْعَثُ عَلَى الْمَكَارِمِ، وَتَنْهَى عَنِ الدَّنَايَا وَالْمَحَارِمِ، وَلَا
شَيْءَ أَنْظَمَ لِشَمْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَجْمَعَ لِفُنُونِهِ، وَأَهْدَى إِلَى عِيُونِهِ، وَأَعْقَلَ لِشَارِدِهِ،
وَأَثَقَفَ لِنَادِرِهِ؛ مِنْ تَقْيِيدِ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ، وَالْأَبْيَاتِ النَّادِرَةِ، وَالْفُصُولِ الشَّرِيفَةِ،
وَالْأَخْبَارِ الظَّرِيفَةِ، مِنْ حِكْمِ الْحُكَمَاءِ، وَكَلَامِ الْبُلَغَاءِ الْعُقَلَاءِ: مِنْ أَيْمَةِ السَّلَفِ،
وَصَالِحِي الْخَلْفِ، الَّذِينَ امْتَثَلُوا فِي أَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، آدَابَ التَّنْزِيلِ، وَمَعَانِي
سُنَنِ الرَّسُولِ ﷺ، وَنَوَادِرِ الْعَرَبِ وَأَمْثَالِهَا، وَأَجْوِبَتِهَا وَمَقَاطِعِهَا، وَمَبَادِيهَا
وَفُصُولِهَا، وَمَا حَوَّوهُ مِنْ حِكْمِ الْعَجَمِ، وَسَائِرِ الْأُمَمِ، فَفِي تَقْيِيدِ أَخْبَارِهِمْ،

وَحَفِظِ مَذَاهِبِهِمْ، مَا يَبْعَثُ عَلَى امْتِثَالِ طُرُقِهِمْ وَاحْتِدَائِهَا، وَاتَّبِعِ آثَارِهِمْ
وَاقْتِنَائِهَا^(١).

فَدُونُكَ حِكْمٌ قَيَّدَتْهَا وَجَمَعَتْهَا وَهَدَّبَتْهَا وَرَتَّبَتْهَا: جَمِيلَةٌ الْمَبَانِي، رَائِعَةٌ
الْمَعَانِي..

طَفِقْتُ أَجُولَ فِي عَرَصَاتِ كُتُبِ الْأَدَبِ، وَكُلُّ مَا لَهُ مَاسَّةٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَكَلِمٌ
أَزَلُّ أَتَّبَعُ ظِلَالَهَا، وَاشْتَفَّ بِلَالِهَا، وَأَزَعَاها قَنَّاءَ وَوَهَادَا، وَأَنْتَجِعُهَا فُتُوحَا
وَعَهَادَا؛ وَأَخْتَلِبُهَا شَصَائِصَ وَشَكَارَى، وَأَعْتَنِقُهَا عَوْنًا وَأَبْكَارَا، حَتَّى التَّقَطُّتُ مِنْ
ثَمِينِ جَوْهَرِهَا، وَاقْتَطَفْتُ مِنْ يَغِيعِ زَهْرِهَا، مَا يُشْفِي الْعَلِيلَ، وَيُنْقِعُ الْغَلِيلَ،
وَيَمِيسُ مِيسَ الْغُضَنِ الْمَرُوحِ، وَيَسْرِي فِي الْجُسُومِ مَسْرَى الرُّوحِ، فَلَمَّا امْتَلَأَ
بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَطَابِ، وَعَادَ الْبَلْحُ إِلَى الْأَرْطَابِ^(٢)، أَحْبَبْتُ أَنْ أُتَحَفَ بِهَا
إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي؛ وَقَدْ قِيلَ:

«كَلِمَةٌ حِكْمَةٌ لَكَ مِنْ أَخِيكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَالٍ يُعْطِيكَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يُطْغِيكَ،
وَالكَلِمَةُ تَهْدِيكَ».

وَقَدْ رَاعَيْتُ فِي هَذَا الْكُتَيْبِ الْاِخْتِصَارَ، وَسُلُوكَ سُبُلِ التَّنْقِيَةِ وَالِاخْتِيَارِ،
لَعَلَّهَا تَكُونُ حِمْلًا خَفِيفًا فِي الْأَسْفَارِ، نَافِعَةً لِلصَّغَارِ وَالْكِبَارِ.

فَإِذَا تَصَلَّحَ أَنْ تَكُونَ رَسَائِلَ لِلْجَوَالِ أَوْ مُشَارَكَاتٍ وَتَغْرِيدَاتٍ فِي مَوَاقِعِ

(١) «بهجة المجالس وأنس المجالس» (ص ٥).

(٢) «زهر الأكم في الأمثال والحكم» (ص ٢).



التَّوَّاصِلُ الاجْتِمَاعِي (كالفيسبوك أو التويتر..).

كَمَا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِلخُطْبِ وَالْمُحَاضِرَاتِ، وَأَثْنَاءِ إِلقاءِ الكَلِمَاتِ فِي مُخْتَلَفِ
المُنَاسَبَاتِ.

فَقَدْ قِيلَ: «مَنْ جَلَبَ دُرَّ الكَلَامِ، سَلَبَ لُبَّ الكِرَامِ».

وقيل: «أَحْسَنُ الكَلَامِ مَا لَا تَمُجُّهُ الأَذَانُ، وَلَا تَتَعَبُ فِيهِ الأَذْهَانُ، وَهُوَ مَا
شُرِفَتْ مَبَانِيهِ، وَظُرِفَتْ مَعَانِيهِ، وَالتَّدَّ سَمِعُ سَامِعِيهِ».

فَأَصْبَحَ هَذَا الكُتَيْبُ كَالرَّوْضَةِ الغَنَاءِ، وَالحَدِيقَةِ الرَّوْعَاءِ، الدَّانِيَةِ قُطُوفُهَا،
الطَّيْبَةِ ثِمَارُهَا.. اذْدَانَتْ وَارزَيْنَتْ بِمَا يَرْبُو عَنْ (٥٠٠ حِكْمَةٌ) نَافِعَةٌ مَاتِعَةٌ رَائِعَةٌ..
وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِالسَّابِقِ الَّذِي لَا يُجَارِي، وَلَا الرَّائِدِ الَّذِي لَا يُبَارَى..

وَإِنَّمَا مُحَاوَلَةٌ مِنِّي - وَأَنَا العَبْدُ الضَّعِيفُ - نَشْرُ تَرَاثِ أَسْلَافِنَا الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ
قَصَبُ السَّبْقِ فِي ذَلِكَ..

وَصَدَقَ أَدِيبُ العُلَمَاءِ، وَعَالِمُ الأَدْبَاءِ، مَفخَرَةُ الجَزَائِرِ، الإِمَامُ الثَّائِرُ مُحَمَّدُ
البشير الإبراهيمي رَحِمَهُ اللهُ إِذْ يَقُولُ:

«أَيُّهَا العَرَبُ: مَا أَضِيعَ حِكْمَةَ الأَسْلَافِ عِنْدَكُمْ؟

لَقَدْ أَبَقُوا لَكُمْ مِنْ وَحْيِ السَّمَاءِ وَحِكْمَةِ الحُكَمَاءِ، مَا لَا يُبْلِيهِ التُّرَابُ، وَلَا
تَنْسِيهِ الأَحْقَابُ، وَمَا لَوْ عَمِلْتُمْ بِهِ لَسَدْتُمْ الكَوْنَ أَيْمَةً، وَقُدْتُمْ الكَائِنَاتِ بِالْأَزِمَّةِ،
وَلَفَلَلْتُمْ السُّيُوفَ بِالْأَرَاءِ، وَدَحَضْتُمْ الأَرَاءَ بِالسُّيُوفِ؛ وَلَكِنَّكُمْ أَضَعْتُمْ التُّرَاثَ
بِتَشَاكُسِ الوُرَاثِ، وَإِذَا كَانَ الوَارِثُ غَيْرَ هَمَامٍ وَلَا حَارِثٍ، غَارَتِ العَيْنُ الفَوَّارَةَ،

وَقَحَلَتِ الْأَرْضُ الْغَوَّارَةَ:

وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ
أَسْأَلُنَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّانِعَا
إِذَا الْبَيْتُ الرَّفِيعَ تَعَاوَرَتْهُ
بُنَاةُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا^(١)

وختاماً أسأل الله العظيم رب العرش الكريم سديد الأقوال وصالح الأعمال.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مُحِبُّكُمْ فِي اللَّهِ

أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُنِيرِ الْجَزَائِرِيِّ

abou-abdelaziz@hotmail.fr



(١) «أَثَارُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْبَشِيرِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ» (٣/ ٥٢٥).



الباب الأول حروف قليلة ومعاني جميلة

- حكمة: رَاحَةٌ
قِيلَ: «شِفَاءُ الصُّدُورِ فِي التَّسْلِيمِ لِلْمَقْدُورِ».
- حكمة: الكَلَامُ الجَارِحُ
قِيلَ: «بَعْضُ الكَلَامِ أَحَدٌ مِنَ الحُسَامِ».
- حكمة: الحَسْرَةُ
قِيلَ: «أَعْظَمُ النَّدَامَةِ يَوْمُ القِيَامَةِ».
- حكمة: نُورٌ
قِيلَ: «مَا أَغْنَى المِصْبَاحَ عَنِ الصَّبَاحِ».
- حكمة: حَقِيقَةُ الغِنَى
قِيلَ: «الأَدَبُ مالٌ، وَاسْتِعْمَالُهُ كَمَالٌ».
- حكمة: الزَّوْجُ
قِيلَ: «أَعَزَبُ الدَّهْرِ، وَلَا أَرْمَلُ شَهْرٍ».
- حكمة: الخُلُقُ الحَسَنُ
قِيلَ: «فِي سَعَةِ الأَخْلَاقِ، كُنُوزُ الأَرْزَاقِ».

• حكمة: التَّائِي

قِيلَ: «مَنْ أَسْرَعَ الْجَوَابَ، أَخْطَأَ الصَّوَابَ».

• حكمة: قَارِبُ النَّجَاةِ

قِيلَ: «صِدْقُ الْمُنَاجَاةِ، سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ».

• حكمة: الْإِتْقَانُ

قِيلَ: «أَتَقِنُ عَمَلَكَ، تُحَقِّقْ أَمَلَكَ».

• حكمة: الثَّنَاءُ

قِيلَ: «حُسْنُ الذِّكْرِ، ثَمَرَةُ الْعُمْرِ».

• حكمة: التَّرِيثُ

قِيلَ: «الْغَلَطُ تَحْتَ اللَّغَطِ».

• حكمة: الرَّفْقُ

قِيلَ: «إِذَا أزدَحَمَ الْجَوَابَ، خَفِيَ الصَّوَابُ».

• حكمة: مِسْكٌ

قِيلَ: «الْحَبْرُ عِطْرُ الْحَبْرِ».

• حكمة: حَقِيقَةُ الرَّاحَةِ

قِيلَ: «عِلَّةُ الرَّاحَةِ، قِلَّةُ الْاِسْتِرَاحَةِ».

• حكمة: الْبَاطِلُ

قِيلَ: «مَحَكُ الرَّجَالِ، صَغَائِرُ الْأَعْمَالِ».



- حكمة: لَا عِصْمَةَ
قِيلَ: «لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَةٌ».
- حكمة: نِعَمَ الْجَارُ
قِيلَ: «اخْتَرِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ».
- حكمة: الْهَوَى
قِيلَ: «الْهَوَى شَدِيدُ الْعَمَى».
- حكمة: وَالْهَوَى
قِيلَ: «الْهَوَى عَسُوفٌ، وَالْعَدْلُ مَأْلُوفٌ».
- حكمة: وَالْهَوَى
قِيلَ: «الْهَوَى مَلِكٌ غَشُومٌ، وَمُتَسَلِّطٌ ظُلُومٌ».
- حكمة: الْقِنَاعَةُ
قِيلَ: «مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ، قَنَعَ بِالْمَيْسُورِ».
- حكمة: الْبَيَانُ
قِيلَ: «الْبَيَانُ فِي اللِّسَانِ وَالْخَطُّ فِي الْبَنَانِ».
- حكمة: الْوَفَاءُ
قِيلَ: «الْوَفَاءُ: ضَالَةٌ كَثِيرٌ نَاشِدُهَا، قَلِيلٌ وَاجِدُهَا».
- حكمة: سَلِمَ وَفِهِمَ
قِيلَ: «مَنْ خَافَ سَلِمَ، وَمَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ».

• حكمة: عِزَّة

قِيلَ: «أَهِنْ فِلْسَكَ، وَلَا تُهِنْ نَفْسَكَ».

• حكمة: الطَّمَع

قِيلَ: «مَنْ لَزِمَ الطَّمَعَ، عُدِمَ الْوَرَعَ».

• حكمة: التَّوْفِيقُ

قِيلَ: «نِعْمَ الرَّفِيقُ التَّوْفِيقُ».

• حكمة: البِدَاةُ

قِيلَ: «البَطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ».

• حكمة: الإِرَادَةُ

قِيلَ: «إِرَادَةُ الشِّفَاءِ، نِصْفُ الشِّفَاءِ».

• حكمة: هَادِمُ الذَّاتِ

قِيلَ: «أَبْلَغُ العِظَاتِ، النَّظَرُ إِلَى الأمَوَاتِ».

• حكمة: قَضَاءُ الدِّينِ

قِيلَ: «أَدَاءُ الدِّينِ مِنَ الدِّينِ».

• حكمة: الحَزْمُ

قِيلَ: «أَتَعِبَ قَدَمَكَ، فَكَمْ مِنْ تَعِبٍ قَدَمَكَ».

• حكمة: العِزْمُ

قِيلَ: «إِذَا اشْتَدَّ الكَلْفُ، هَانَتْ الكُلْفُ».

- حكمة: لَا تَعْلِقْ
قِيلَ: «الْإِحْسَانُ يَقْطَعُ اللِّسَانَ».
- حكمة: اَكْتُبْ وَاحْفَظْ
قِيلَ: «مَا حُفِظَ فَرَّ، وَمَا كُتِبَ قَرَّ».
- حكمة: لَا تَغْضَبْ
قِيلَ: «الْغَضَبُ نَارٌ، وَالصَّخْبُ عَارٌ».
- حكمة: جَهْلُ الصَّغِيرِ
قِيلَ: «جَهْلُ الصَّغِيرِ مَعْدُورٌ، وَعِلْمُهُ مَحْقُورٌ».
- حكمة: جَهْلُ الْكَبِيرِ
قِيلَ: «جَهْلُ الْكَبِيرِ أَقْبَحُ، وَنُقْصُهُ أَفْضَحُ».
- حكمة: الْأَدَبُ
قِيلَ: «الْأَدَبُ رِيَاةٌ، وَالْحَزْمُ كِيَاةٌ».
- حكمة: الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
قِيلَ: «الدُّنْيَا أَشْغَالٌ، وَالْآخِرَةُ أَهْوَالٌ».
- حكمة: احْفَظْ لِسَانَكَ
قِيلَ: «سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ».
- حكمة: الْاسْتِقَامَةُ
قِيلَ: «السَّلَامَةُ مَعَ الْاسْتِقَامَةِ».

• حكمة: السَّعَادَةُ

قِيلَ: «مَنْ أَرَادَ السَّعَادَةَ الْآبَدِيَّةَ، فَلْيَلْزَمْ عَتَبَةَ الْعُبُودِيَّةِ».

• حكمة: الضَّلَالُ

قِيلَ: «مَنْ فَارَقَ الدَّلِيلَ، ضَلَّ السَّبِيلَ».

• حكمة: العَوَاضُ

قِيلَ: «مَنْ كَانَ فِي اللَّهِ تَلَفُهُ، كَانَ عَلَى اللَّهِ خَلْفُهُ».

• حكمة: العِتَابُ

قِيلَ: «لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ».

• حكمة: الكَسَلُ

قِيلَ: «مَنْ لَزِمَ الرَّفَادَ، عَدِمَ الْمُرَادَ».

• حكمة: دَوَاءُ

قِيلَ: «أَكْبَرُ الدَّوَاءِ، تَقْدِيرُ الْغِذَاءِ».

• حكمة: شَرْفُكَ

قِيلَ: «شَرْفُ الْكَرِيمِ، تَغَاظُلُهُ عَنِ اللَّئِيمِ».

• حكمة: العَجْزُ وَالْفَوْتُ

قِيلَ: «العَجْزُ مَعَ الْوَانِي^(١)، وَالْفَوْتُ مَعَ التَّوَانِي».

• حكمة: لَا لِلظُّلْمِ

(١) ضَعْفُ الْبَدَنِ.

قِيلَ: «مَنْ جَارَ حُكْمَهُ، أَهْلَكَهُ ظُلْمُهُ».

• حكمة: إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ

قِيلَ: «وَيْلٌ لِلظَّالِمِ مِنْ يَوْمِ الْمَظَالِمِ».

• حكمة: لَا تَقْرَبْهَا

قِيلَ: «مَنْ أَحَبَّ الْمَكَارِمَ، اجْتَنَّبَ الْمَحَارِمَ».

• حكمة: الشَّوَاغِلُ

قِيلَ: «إِنَّ الْقَلْبَ إِذَا عَلِقَ كَالرَّهْنِ إِذَا غُلِقَ»^(١).

• حكمة: لَا لِلْكَسَلِ

قِيلَ: «مَنْ دَامَ كَسَلُهُ، خَابَ أَمَلُهُ».

• حكمة: الهِمَّةُ الْعَالِيَةُ

قِيلَ: «عُلُوُّ الْهَمِّ، بَذْرُ النَّعْمِ».

• حكمة: الْهَزَلُ

قِيلَ: «مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ، كَثُرَ هَزْلُهُ».

• حكمة: الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ

قِيلَ: «الدُّنْيَا أَمْدٌ، وَالْآخِرَةُ أَبَدٌ».

• حكمة: صَبْرٌ

(١) غلق الرهن: إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه.

قِيلَ: «أَفْضَلُ الْعُدَّةِ، الصَّبْرُ عَلَى الشَّدَّةِ».

• حكمة: حَلِيمٌ

قِيلَ: « مَا أَفْحَشَ حَلِيمٌ، وَلَا أَوْحَشَ كَرِيمٌ ».

• حكمة: التَّغَاوُلُ

قِيلَ: « فِي إِعْرَاضِكَ، صَوْنٌ أَعْرَاضِكَ ».

• حكمة: خِصَالُ الْخَيْرِ

قِيلَ: « أَكْرَمُ الشَّيْمِ، أَرْعَاهَا لِلدَّمِ ».

• حكمة: لَا تُعَرِّضْ نَفْسَكَ

قِيلَ: « مَنْ عَرَفَ مَعَابَهُ، فَلَا يَلْمُ مَنْ عَابَهُ ».

• حكمة: الْمُجَازَاةُ

قِيلَ: « الْإِحْسَانُ رِقٌّ، وَالْمُكَافَاةُ عِتْقٌ ».

• حكمة: النَّفْرَةُ

قِيلَ: « مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ أَحِبَّاءُهُ ».

• حكمة: كَرَامَةٌ

قِيلَ: « أَعْظَمُ الْكَرَامَةِ، لُزُومُ الْإِسْتِقَامَةِ ».

• حكمة: الصَّبْرُ

قِيلَ: « بِالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ، تُنَالُ الْإِمَامَةُ فِي الدِّينِ ».

• حكمة: حَيَاةُ الْقُلُوبِ

قِيلَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ وَاعِظٌ.. لَمْ تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ».

• حكمة: العاقل

قِيلَ: «الْأَرِيبُ الْعَاقِلُ هُوَ الْفَطِنُ الْمُتَعَاظِلُ».

• حكمة: الصديق

قِيلَ: «رُبَّ صَدِيقٍ أَوْدٌ مِنْ شَقِيقٍ».

• حكمة: الغريب

قِيلَ: «الْغَرِيبُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَيْبٌ».

• حكمة: اللقاء

قِيلَ: «لِقَاءُ الْإِخْوَانِ جَلَاءُ الْأَخْزَانِ».

• حكمة: عاقبة الظلم

قِيلَ: «لَيْسَ لِلْجَائِرِ جَارٌ، وَلَا تُعْمَرُ لَهُ دَارٌ».

• حكمة: سرعة الرحيل

قِيلَ: «الْمَرْءُ أَسِيرٌ عُمُرٍ يَسِيرٍ».

• حكمة: ساعة وطاعة

قِيلَ: «الدُّنْيَا سَاعَةٌ، فَاجْعَلْهَا طَاعَةً».

• حكمة: الموت

قِيلَ: «مَنْ ذَكَرَ الْمَنِيَّةَ نَسِيَ الْأُمْنِيَّةَ».

• حكمة: خير العلم والقول

قِيلَ: «خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا رَدَعَ».

• حكمة: الجزاء

قِيلَ: «كُلُّ يَحْصُدُ مَا يَزْرَعُ، وَيُجْزَى بِمَا يَصْنَعُ».

• حكمة: مَرَضُ الْقَلْبِ

قِيلَ: «أَهْلُ الذُّنُوبِ مَرْضَى الْقُلُوبِ».

• حكمة: اشْغَلْ وَقْتَكَ

قِيلَ: «الشَّغْلُ مَجْهَدَةٌ، وَالْفِرَاقُ مَفْسَدَةٌ».

• حكمة: التَّغافلُ

قِيلَ: «بِتَرْكِ مَا لَا يَعْنِيكَ، تُدْرِكُ مَا يُغْنِيكَ».

• حكمة: العِلْمُ

قِيلَ: «مَنْ لَمْ يَفِدْ بِالْعِلْمِ مَالًا.. كَسَبَ بِهِ جَمَالًا».

• حكمة: اللِّينُ

قِيلَ: «الْكَلَامُ اللَّيِّنُ يَغْلِبُ الْحَقَّ الْبَيِّنَ».

• حكمة: الْحَقُّ

قِيلَ: «مَنْ رَكَبَ الْحَقَّ غَلَبَ الْخَلْقَ».

• حكمة: الْمَلَلُ

قِيلَ: «عَالِجُ آفَةِ الْمَلَلِ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ».

• حكمة: كَثْرَةُ الْكَلَامِ

قِيلَ: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَتْ آثَامُهُ».

• حكمة: لَيْسَتْ بِطَاعَةٍ

قِيلَ: «مَنْ أَطَاعَ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَاكَ».

• حكمة: الْأُلْفَةُ

قِيلَ: «شَرُّطُ الْأُلْفَةِ تَرْكُ الْكُلْفَةِ».

• حكمة: التَّكْبَرُ

قِيلَ: «حُبُّ الظُّهُورِ يَقْصِمُ الظُّهُورَ».

• حكمة: قُلُوبٌ

قِيلَ: «قُلُوبُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ».

• حكمة: عُلُوُّ الْهَمَّةِ

قِيلَ: «مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ طَالَ هَمُّهُ».

• حكمة: لَذَّةُ الْعِلْمِ

قِيلَ: «حَتَّى تَتَعَلَّمَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمَ».

• حكمة: عَاقِبَةُ الظُّلْمِ

قِيلَ: «الظُّلْمُ مَسْلَبَةٌ لِلنِّعَمِ وَالْبَغْيُ مَجْلَبَةٌ لِلنِّقَمِ».

• حكمة: عَذَابٌ

قِيلَ: «مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ فَقَدْ الْأَحْبَابُ».

• حكمة: الْعَقْلُ

قِيلَ: «الْعَقْلُ كَالزُّجَاجِ إِنْ تَصَدَّعَ لَمْ يُرَقَّعَ».

• حكمة: مَرَضٌ

قِيلَ: «كَثْرَةُ الذُّنُوبِ مُفْسِدَةٌ لِلْقُلُوبِ».

• حكمة: فَسَادٌ

قِيلَ: «مِنَ الْفَسَادِ إِصَاعَةُ الزَّادِ».

• حكمة: مُصِيبَةٌ

قِيلَ: «فَقَدُ الصَّبْرِ أَعْظَمُ مَصَائِبِ الدَّهْرِ».

• حكمة: فَكْرٌ وَتَدَبَّرٌ

قِيلَ: «فَكَّرْ فِي الْمَعَادِ تَنْسَ أُمُورَ الْعِبَادِ».

• حكمة: تَأَدَّبٌ

«مَنْ أَوْغَرَتْ صَدْرَهُ.. اسْتَدْعَيْتَ شَرَّهُ».

• حكمة: الْجُودُ

قِيلَ: «أَجَلُ النَّوَالِ مَا وُصِّلَ قَبْلَ السُّؤَالِ».

• حكمة: الْيَقِينُ

قِيلَ: «رَأْسُ الدِّينِ صِحَّةُ الْيَقِينِ».

• حكمة: حُبٌّ وَبُغْضٌ

قِيلَ: «مَنْ أَحَبَّكَ نَهَاكَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَغْرَاكَ».

• حكمة: سُوءُ الْخُلُقِ

قِيلَ: « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ ضَاقَ رِزْقُهُ ».

• حكمة: كَمَالُ الشَّرْعِ

قِيلَ: « لَيْسَ فِي المَعْقُولِ مَا يُخَالِفُ المَنْقُولِ ».

• حكمة: أَوْامِرٌ وَنَوَاهِي

قِيلَ: « تَرَكَ الحَسَنَاتِ أَضْرَّ مِنْ فِعْلِ السَّيِّئَاتِ ».

• حكمة: القَلِيلُ

قِيلَ: « مَنْ فَاتَهُ الوِصَالُ انْتَعَشَ بِالخِيَالِ ».

• حكمة: قَلِيلُ القَلِيلِ

قِيلَ: « مَنْ مَنَعَ النِّظَرَ اسْتَأْنَسَ بِالأَثَرِ ».

• حكمة: الدُّنْيَا

قِيلَ: « الدُّنْيَا دَحْضٌ مَرَلَةٌ، وَدَارٌ مَذَلَّةٌ ».

• حكمة: التَّمَكِينُ

قِيلَ: « مَنْ دَانَ تَحَصَّنَ، وَمَنْ صَبَرَ تَمَكَّنَ ».

• حكمة: الرِّزْقُ

قِيلَ: « الرِّزْقُ مَقْسُومٌ، وَالحَرِيصُ مَحْرُومٌ ».

• حكمة: الحَسُودُ

قِيلَ: « الحَسُودُ مَغْرُومٌ، وَالبَخِيلُ مَذْمُومٌ ».

• حكمة: إِيَّاكَ

قِيلَ: «إِنْ أَطَعْتَ الْعَضْبَ، أَصَعْتَ الْأَدَبَ».

• حكمة: حَقِيقَةُ الْقُوَّةِ

قِيلَ: «اللُّطْفُ: أْبْلَغُ فِي التَّأْثِيرِ مِنَ الْعُنْفِ».

• حكمة: مُعْتَابٌ

قِيلَ: «مَا حَفَظَ غَيْبَكَ مِنْ ذَكَرَ عَيْبِكَ».

• حكمة: قُلْ وَلَا تَقُلْ

قِيلَ: «قُلْ خَيْرًا تَغْنَمَ، وَاسْكُتْ عَنِ الشَّرِّ تَسْلَمَ».

• حكمة: الْعِتَابُ

قِيلَ: «الْإِفْرَاطُ فِي الْعِتَابِ يَدْعُو لِلْجِنْتَابِ».

• حكمة: تَوَاضَعٌ

قِيلَ: «لَا تُعْظِمَنَّ نَفْسَكَ إِذَا بُولِغَ فِي مَدْحِكَ».

• حكمة: قُوَّةٌ

قِيلَ: «اللُّطْفُ فِي الْحِيلَةِ، أَجْدَى لِلْوَسِيلَةِ».

• حكمة: جَزَاءٌ

قِيلَ: «مَنْ أَدَّبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا بَرَّهُ كَبِيرًا».

• حكمة: شَهَامَةٌ

قِيلَ: «مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُنْفَرِكَ».

• حكمة: رُجُولَةٌ

قِيلَ: «لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ، وَلِكُلِّ زَمَانٍ رِجَالٌ».

• حِكْمَةٌ: الطَّيِّبُ

قِيلَ: «مَنْ حَسَنَ صَفَاؤُهُ، وَجَبَ اضْطِفَاؤُهُ».

• حِكْمَةٌ: أُخُوَّةٌ

قِيلَ: «بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، يَكُونُ الصَّفْحُ وَالْاِتِّتِلَافُ».

• حِكْمَةٌ: رَحِيلُ الْوَفَاءِ

قِيلَ: «إِذَا ذَهَبَ الْوَفَاءُ، نَزَلَ الْبَلَاءُ».

• حِكْمَةٌ: لَا تَكُنْ مِنْهُمْ

قِيلَ: «إِذَاعَةُ الْأَسْرَارِ، سَجِيَّةُ الْأَشْرَارِ».

• حِكْمَةٌ: قَاعِدَةٌ

قِيلَ: «لَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا وَضِيعٌ، وَلَا يَتَوَاضِعُ إِلَّا رَفِيعٌ».

• حِكْمَةٌ: النَّجَابَةُ

قِيلَ: «حُسْنُ الْإِجَابَةِ، عَلَامَةُ النَّجَابَةِ».

• حِكْمَةٌ: الْمَظَاهِرُ

قِيلَ: «لَيْسَتْ الْعِزَّةُ بِحُسْنِ الْبِرَّةِ^(١)».

• حِكْمَةٌ: عَادِلٌ

(١) الْبِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ الْهَيْئَةُ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْبِرَّةِ.

قِيلَ: «إِمَامٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ».

• حكمة: الصَّبْرُ

قِيلَ: «ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَجْحُ الظَّفَرِ».

• حكمة: حَقِيقَةُ

قِيلَ: «خَلَاؤُكَ أَفْنَى لِحَيَاتِكَ».

• حكمة: تَرِيثُ

قِيلَ: «رُبَّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً».

• حكمة: البِدَايَةُ

قِيلَ: «الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ».

• حكمة: لَا تُبُوت

قِيلَ: «رُبَّ فَرَحَةٍ تَعُودُ تَرَحَةً».

• حكمة: الطَّمَاعُ

قِيلَ: «رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ».

• حكمة: البرَاءَةُ

قِيلَ: «سُوءُ الاكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الاكْتِسَابِ».

• حكمة: صَدْرُكَ

قِيلَ: «صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ».

• حكمة: الصَّبْرُ

قِيلَ: «صَبْرًا وَإِنْ كَانَ قَتْرًا».

• حكمة: الكَلَامُ الجَارِحُ

قِيلَ: «طَعْنُ اللِّسَانِ كَوُخْرِ السِّنَانِ».

• حكمة: المُلْكُ

قِيلَ: «عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلَكَ».

• حكمة: إِيَّاكَ الاقْتِرَابُ

قِيلَ: «أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

• حكمة: الصَّدْقُ

قِيلَ: «لَحِظْ أَصْدَقَ مِنْ لَفْظٍ».

• حكمة: أَخَفُّ الضَّرَرِ

قِيلَ: «سُلْطَانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومٌ».

• حكمة: لَا تَسْتَعْجِلْ

قِيلَ: «العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ»^(١).

• حكمة: عَجَائِبُ وَغَرَائِبُ

قِيلَ: «عِشْ رَجَبًا تَرَعَجَبًا».

(١) «العنَّاقُ: الأُنثى من أولاد المعز وجمعه عنوق وهو جمع نادر والنوق: جمع ناقة .

يضرب لمن كانت له حال حسنة ثم ساءت، أي كنت صاحب نوق فصرت صاحب عنوق»

«مجمع الأمثال» (١٢/٢).

• حكمة: الأَنْفَةُ

قِيلَ: «الْمَنِيَّةُ وَلَا الدِّيَّةُ».

• حكمة: لَا تُسَاعِدْهُ

قِيلَ: «مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ^(١) مِنْ الْبَاطِلِ».

• حكمة: هَلَاكٌ

قِيلَ: «هَلَكَ مَنْ (لَا أَدْرِي) تَرَكَ».

• حكمة: فاعْمَلْ

قِيلَ: «ثَمَرَةُ الْعُلُومِ الْعَمَلُ بِالْعُلُومِ».



(١) «الْخَاطِلُ: الْجَاهِلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَطَلِ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ» «الْمَرْجِعُ

السَّابِقُ» (٢/٣٢١).

الباب الثاني توضيح وتصحيح

● حكمة: العَقْلُ

قِيلَ: «العَقْلُ أَفْضَلُ مَرْجُوٌّ، وَالْجَهْلُ أَنْكَى عَدُوٌّ».

● حكمة: والعَقْلُ

قِيلَ: «العَقْلُ صَدِيقٌ مَقْطُوعٌ، وَالْهَوَى عَدُوٌّ مَتَّبِعٌ».

● حكمة: والعَقْلُ

قِيلَ: «العَقْلُ وَزِيرٌ نَاصِحٌ، وَالْهَوَى وَكَيْلٌ فَاصِحٌ».

● حكمة: اللِّسَانُ

قِيلَ: «اللِّسَانُ عَضَلَةٌ، تَكْمُنُ وَرَاءَهَا كُلُّ مُعْضَلَةٍ».

● حكمة: الأَعْزَبُ وَالْمُتَزَوِّجُ

قِيلَ: «الأَعْزَبُ مَلِكٌ تَعِيسٌ، وَالْمُتَزَوِّجُ مَلِكٌ حَبِيسٌ».

● حكمة: الوُجُوهُ

قِيلَ: «الْوُجُوهُ مَرَايَا، تُرِيكَ أَسْرَارَ الْبَرَايَا».

● حكمة: السَّعَادَةُ

قِيلَ: «السَّعَادَةُ فِي تَقْلِيلِ الرَّغَبَاتِ، لَا فِي زِيَادَةِ الثَّرَوَاتِ».

● حكمة: البَصْرُ وَالْبَصِيرَةُ

قِيلَ: «البَصْرُ لِلْأَفَاقِ، وَالْبَصِيرَةُ لِلْأَعْمَاقِ».

● حكمة: الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ

قِيلَ: «الْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ».

● حكمة: الْإِبْتِسَامَةُ

قِيلَ: «الْإِبْتِسَامَةُ كَلِمَةٌ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ حُرُوفٍ».

● حكمة: الدَّاءُ وَالدَّوَاءُ

قِيلَ: «المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ وَالحِمِيَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ».

● حكمة: المَالُ

قِيلَ: «المَالُ خَادِمٌ جَيِّدٌ، وَلَكِنَّهُ سَيِّدٌ فَاسِدٌ».

● حكمة: الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ

قِيلَ: «الْعِلْمُ أَفْضَلُ خَلْفٍ، وَالْعَمَلُ بِهِ أَكْمَلُ شَرَفٍ».

● حكمة: الدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا إِمَّا نِقْمَةٌ نَازِلَةٌ، وَإِمَّا نِعْمَةٌ زَائِلَةٌ».

● حكمة: وَالدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا مَنَازِلُ: فَرَاخِلٌ وَنَازِلٌ».

● حكمة: الغَرِيبُ

قِيلَ: «الْغَرِيبُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَيْبٌ».

● حكمة: الأريب

قِيلَ: «الْأَرِيبُ الْعَاقِلُ هُوَ الْفَطْنُ الْمُتَغَابِلُ».

● حكمة: القناعة

قِيلَ: «الْقَنَاعَةُ: الرِّضَا بِالْيَسِيرِ، وَإِنْفَاقُ الْكَثِيرِ».

● حكمة: الغبطة

قِيلَ: «الْغِبْطَةُ لُرُومِ الْأَوْطَانِ، وَمُجَالَسَةُ الْإِخْوَانِ».

● حكمة: البلاغة

قِيلَ: «الْبَلَاغَةُ مِيدَانٌ يُقَطَّعُ بِسَوَابِقِ الْأَذْهَانِ، وَيُسَلَّكُ بِبَصَائِرِ الْبَيَانَ».

● حكمة: الصدق

قِيلَ: «الْصِّدْقُ مُنْجِيكَ وَإِنْ خِفْتَهُ، وَالْكَذِبُ مُرْدِيكَ وَإِنْ أَمِنْتَهُ».

● حكمة: السخاء

قِيلَ: «السَّخَاءُ أَنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعًا، وَعَنْ مَالِ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعًا».

● حكمة: شر الناس

قِيلَ: «شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَنْصُرُ الظُّلْمَ، وَيَخْذُلُ الْمَظْلُومَ».

● حكمة: الصادق

قِيلَ: «الْصَّادِقُ مُصَانٌ خَلِيلٌ، وَالْكَاذِبُ مَهَانٌ ذَلِيلٌ».

● حكمة: الْحَقُّ وَالصِّدْقُ

قِيلَ: «الْحَقُّ أَقْوَى مُعِينٍ، وَالصِّدْقُ أَفْضَلُ قَرِينٍ».

● حكمة: اللَّيْمُ

قِيلَ: «اللَّيْمُ إِذَا غَابَ عَابَ، وَإِذَا حَضَرَ اغْتَابَ».

● حكمة: الصَّبْرُ وَالْقَنَاعَةُ

قِيلَ: «الصَّبْرُ مَطِيَّةٌ لَا تَكْبُ، وَالْقَنَاعَةُ سَيْفٌ لَا يَنْبُو».

● حكمة: التَّوْحِيدُ

قِيلَ: «التَّوْحِيدُ سِرُّ الْقُرْآنِ، وَلُبُّ الْإِيمَانِ».

● حكمة: الْعِلْمُ الْأَعْلَى

قِيلَ: «الْعِلْمُ الْأَعْلَى هُوَ الْعِلْمُ بِالْأَعْلَى».

● حكمة: الْخَطُّ

قِيلَ: «الْخَطُّ أَحَدُ اللِّسَانَيْنِ، وَحُسْنُهُ أَحَدُ الْفَصَاحَتَيْنِ».

● حكمة: وَالْخَطُّ

قِيلَ: «الْخَطُّ سِمْتُ الْحِكْمَةِ بِهِ يُفْصَلُ شُذُورُهَا، وَيُنْظَمُ مَثُورُهَا».

● حكمة: الْمَعَارِزُ

قِيلَ: «الْمَعَارِزُ خَمْرُ النُّفُوسِ، تَفْعَلُ بِالنُّفُوسِ أَعْظَمَ مِمَّا تَفْعَلُهُ الْكُؤُوسُ».

● حكمة: الزَّوْجُ

قِيلَ: «الزَّوْجُ هُوَ الشِّفَاءُ لِكُلِّ أَمْرَاضِ الْمَرَاهِقَةِ».

● حكمة: الصّدقُ والكذبُ

قِيلَ: «الصّدقُ أساسُ الحَسَنَاتِ وَجَمَاعُهَا، وَالكَذِبُ أساسُ السَّيِّئَاتِ وَنِظَامُهَا».

● حكمة: الزَّاهِدُ

قِيلَ: «الزَّاهِدُ لَا يَرُدُّ مَوْجُودًا، وَلَا يَتَكَلَّفُ مَفْقُودًا».

● حكمة: الكَرِيمُ وَاللَّيِّمُ

قِيلَ: «الكَرِيمُ لَيِّنٌ إِذَا اسْتَعْطَفَ، وَاللَّيِّمُ يَقْسُوا إِذَا أَلْطَفَ».

● حكمة: الجُودُ وَالْعَطِيَّةُ

قِيلَ: «الجُودُ: التَّبَرُّعُ بِالْمَالِ، وَالْعَطِيَّةُ قَبْلَ السُّؤَالِ».

● حكمة: الكَرِيمُ وَالكَبِيرُ

قِيلَ: «الكَرِيمُ مَنْ أَكْرَمَ الْأَحْرَارَ، وَالكَبِيرُ مَنْ صَغَّرَ الدِّينَارَ».

● حكمة: الدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا وَاجِدُهَا سَكْرَانًا، وَفَاقِدُهَا حَيْرَانًا».

● حكمة: الدُّنْيَا

قِيلَ: «الاسْتِئْتِنَاسُ بِالنَّاسِ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِفْلَاسِ».

● حكمة: وَالدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا حَلَالُهَا حِسَابٌ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ».

● حكمة: والدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا دَارُ التَّوَاءِ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ».

● حكمة: والدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا تُنَالُ بِالْمَالِ، وَالْآخِرَةُ بِالْأَعْمَالِ».

● حكمة: الضَّمَائِرُ الصَّحَاحُ

قِيلَ: «الضَّمَائِرُ الصَّحَاحُ، أَبْلَغُ مِنَ الْأَلْسِنَةِ الْفِصَاحِ».

● حكمة: الصَّبْرُ

قِيلَ: «الصَّبْرُ سِتْرٌ مِنَ الْكُرُوبِ، وَعَوْنٌ عَلَى الْخُطُوبِ».

● حكمة: الصَّدِيقُ

قِيلَ: «الصَّدِيقُ الصَّادِقُ، لَا يَرْفَعُ فِي وَجْهِكَ الْبِنَادِقَ».

● حكمة: أَفْضَلُ النَّاسِ

قِيلَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْقَلُ النَّاسِ».

● حكمة: وَأَفْضَلُ النَّاسِ

قِيلَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تُفْسِدِ الشَّهْوَةُ دِينَهُ، وَلَمْ تَتْرِكِ الشُّبُهَةُ يَقِينَهُ».

● حكمة: وَأَفْضَلُ النَّاسِ

قِيلَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ، وَأَفْضَلُ مِنْهُ مَنْ رَفَضَ دُيَاهُ».

● حكمة: فِي الصَّغَرِ

قِيلَ: «التَّعَلُّمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ».



● حكمة: الْأَحْمَقُ وَالْعَاقِلُ

قِيلَ: «الْأَحْمَقُ لَا يُبَالِي مَا قَالَ، وَالْعَاقِلُ يَتَعَاهَدُ الْمَقَالَ».

● حكمة: الْإِنْصَافُ

قِيلَ: «قَلَّمَا يُنْصِفُ اللِّسَانَ فِي وَصْفِ إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ».

● حكمة: الصَّبْرُ

قِيلَ: «الصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ، وَالِاسْتِغْفَارُ مِنَ الْمَعَائِبِ».

● حكمة: الْأَسْخِيَاءُ وَالْأَتْقِيَاءُ

قِيلَ: «سَادَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ».

● حكمة: الدُّنْيَا

قِيلَ: «الدُّنْيَا أَشْبَهُ بِظِلِّ الْغَمَامِ، وَحُلْمِ النَّيَامِ».

● حكمة: صَلَاحُ الدِّينِ

قِيلَ: «صَلَاحُ الدِّينِ فِي الْوَرَعِ، وَفَسَادُهُ فِي الطَّمَعِ».

● حكمة: الْعَقْلُ

قِيلَ: «الْعَقْلُ غَرِيزَةٌ تُزَيِّنُهَا التَّجَارِبُ، وَالْجَهْلُ صَدَأٌ تُصْقَلُهُ النَّوَائِبُ».

● حكمة: التَّسْوِيفُ

قِيلَ: «التَّسْوِيفُ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ».

● حكمة: خَيْرُ الْعَمَلِ

قِيلَ: «خَيْرُ الْعَمَلِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرُ الْهُدَىٰ مَا اتَّبَعَ».

● حكمة: خَيْرُ الْكَلَامِ

قِيلَ: «خَيْرُ الْكَلَامِ مَا دَلَّ عَلَىٰ هُدَىٰ، أَوْ نَهَىٰ عَنِ رَدَىٰ».

● حكمة: الرَّاحَةُ

قِيلَ: «الرَّاحَةُ قَلَّةٌ تَمْنِيكَ، وَرِضَاكَ بِمَا يَكْفِيكَ».

● حكمة: غَايَةُ الْعَقْلِ

قِيلَ: «غَايَةُ الْعَقْلِ سُرْعَةُ الْفَهْمِ، وَغَايَتُهُ إِصَابَةُ الْوَهْمِ».

● حكمة: لَيْسَ الْفَقِيرُ

قِيلَ: «لَيْسَ الْفَقِيرُ مَنْ فَقَدَ الذَّهَبَ إِنَّمَا مَنْ زَالَ عَنْهُ الْأَدَبُ».

● حكمة: الْحَزْمُ

قِيلَ: «الْحَزْمُ حِفْظُ مَا كُلِّفْتَ، وَتَرْكُ مَا كُفِّيتَ».

● حكمة: الْحَمْدُ وَالْمَذْمَةُ

قِيلَ: «الْحَمْدُ مَغْنَمٌ، وَالْمَذْمَةُ مَغْرَمٌ».

● حكمة: خَيْرُ الْمَالِ

قِيلَ: «خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ».

● حكمة: خَيْرُ الْغِنَىٰ

قِيلَ: «خَيْرُ الْغِنَىٰ الْقُنُوعُ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ».

● حكمة: خَيْرُ الرِّزْقِ

قِيلَ: «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي، وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ».

● حكمة: خَيْرُ النَّاسِ

قِيلَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَخْرَجَ الشَّهْوَةَ مِنْ قَلْبِهِ، وَعَصَى هَوَاهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ».

● حكمة: التُّهْمَةُ

قِيلَ: «رُبَّ مُؤْتَمَنٍ ظَنِينٌ، وَمُتَّهَمٍ أَمِينٌ».

● حكمة: الزَّوْجُ

قِيلَ: «زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُوْدٍ».

● حكمة: أَدَبٌ

قِيلَ: «الْقَصْدُ أَسْهَلُ مِنَ التَّعَسُّفِ، وَالْكَفُّ أَوْدَعُ مِنَ التَّكَلُّفِ».

● حكمة: السَّلِيمُ

قِيلَ: «السَّلِيمُ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِينُ».

● حكمة: السَّفَرُ

قِيلَ: «السَّفَرُ مِيزَانُ السَّفْرِ».

● حكمة: الاعْتِرَافُ

قِيلَ: «الاعْتِرَافُ يَهْدِمُ الاقْتِرَافَ».

● حكمة: العِتَابُ

قِيلَ: «الْعِتَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ».

● حكمة: الزُّهُدُ

قِيلَ: «غَايَةُ الزُّهُدِ قَصْرُ الْأَمَلِ، وَحَسَنُ الْعَمَلِ».

● حكمة: الْعِبْرَةُ

قِيلَ: «فِي الْإِعْتِبَارِ غِنَى عَنِ الْإِخْتِبَارِ».

● حكمة: الرَّفِيقُ

قِيلَ: «لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَلَعُ رِيقًا».

● حكمة: الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ

قِيلَ: «الْعِلْمُ شَرَفٌ لَا قَدْرَ لَهُ، وَالْأَدَبُ مَالٌ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ».

● حكمة: الشَّيْبُ

قِيلَ: «الشَّيْبُ عَلَةٌ لَا يُعَادُ مِنْهَا، وَمُصِيبَةٌ لَا يُعَزَّى عَلَيْهَا».

● حكمة: الزَّاهِدُ

قِيلَ: «الْحَكِيمُ مَنْ يَتَهَجُّ بِالْمَصَائِبِ، لِيَقْطِفَ مِنْهَا فَوَائِدَ الْمَتَاعِبِ».

● حكمة: ابْتِسَامٌ

قِيلَ: «شَقَّ طَرِيقَكَ بِابْتِسَامَتِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَشَقَّهَا بِسَيْفِكَ».

الباب الثالث عجيب وغريب

- حكمة: طُولُ الأَمَلِ
قِيلَ: «مَنْ مَشَى فِي دِيْوَانِ أَمَلِهِ عَشْرَ فِي عَنَانِ أَجَلِهِ».
- حكمة: العَقْلُ
قِيلَ: «العَقْلُ كَالزُّجَاجِ إِنْ تَصَدَّعَ لَمْ يُرَقَّعْ».
- حكمة: دَرُسُ
قِيلَ: «لَوْ فَكَّرَ الطَّائِرُ فِي الذَّبْحِ مَا حَامَ حَوْلَ القَمَحِ».
- حكمة: مُعَادَلَةٌ
قِيلَ: «لَا سَرَفَ فِي الخَيْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي السَّرَفِ».
- حكمة: بُشْرَى
قِيلَ: «بُشْرَ مَالِ البَخِيلِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ».
- حكمة: الفَاشِلُونَ
قِيلَ: «الفَاشِلُونَ قِسْمَانِ: قِسْمٌ فَكَّرَ وَلَمْ يَعْمَلْ، وَقِسْمٌ فَعَلَ وَلَمْ يُفَكِّرْ».
- حكمة: الخَوْفُ
قِيلَ: «الَّذِي لَا يُخَاطِرُ بِشَيْءٍ لَا يَفُوزُ بِشَيْءٍ».

• حكمة: اليقين

قِيلَ: «لَا يَتَلَقُّ مَنْ كَانَ لَهُ أَبٌ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ لَهُ رَبٌّ».

• حكمة: التآني

قِيلَ: «مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى».

• حكمة: الشجاعة

«لَيْسَتْ الشَّجَاعَةُ فِي عَدَمِ الشُّعُورِ بِالْخَوْفِ، وَلَكِنَّهَا فِي التَّغَلُّبِ عَلَى هَذَا الشُّعُورِ».

• حكمة: من الفضائل

قِيلَ: «مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْفَضَائِلِ، فَلتُكُنْ فَضَائِلُهُ فِي تَرْكِ الرَّذَائِلِ».

• حكمة: الدَّمْعُ

قِيلَ: «(الدَّمْعُ) لَفْظَةٌ لَوْلَا حَرْفُهَا الْأَخِيرُ لَبَقِيَتْ (دَمًا)».

• حكمة: البخيل

قِيلَ: «الْبَخِيلُ مَمْلُوكٌ لِمَالِهِ، وَلَيْسَ مَالُهُ مَمْلُوكٌ لَهُ».

• حكمة: القمّة

قِيلَ: «فِي لَفْظِ (الْقِمَّةِ) شَيْءٌ يَقُولُ لَكَ: (قُمْ)».

• حكمة: لا أدري

قِيلَ: «مَنْ قَالَ (لَا أَدْرِي) عَلِمَ فَدَرَى، وَمَنْ انْتَحَلَ مِمَّا لَا يَدْرِي أُهْمِلَ فَهَوَى».

• حكمة: الجود

قيل: «جود الرجل يحبُّه إلى أصداده، وبخله يبغضه إلى أولاده».

• حكمة: مُصيبة

قيل: «مُصيبةٌ تقبلُ بها على الله، خيرٌ من نعمةٍ تنسبك الله».

• حكمة: الحسود

قيل: «أسدُّ تقاربه خيرٌ من حسودٍ تراقبه».

• حكمة: نصيحة

قيل: «ضع بصمتك وانشر بسمتك».

• حكمة: حسد

قيل: «ما خلا حسدٌ من حسد، لكنَّ اللئيمَ يبيديه، والكريمُ يخفيه».

• حكمة: المشاجرة

قيل: «لو كانت المشاجرة شجرةً لم تُثمر إلا ضجراً».

• حكمة: الزهد

قيل: «الزهد أن لا يغلب الحرام صبرك، ولا الحلال شُكرك».

• حكمة: والزهد

قيل: «الزهد ألا تطلب المفقود، حتى تفقد الموجود».

• حكمة: تجربة

قيل: «كلُّ العيش قد بلوناه فوجدناه يكفي منه أدناه».

• حكمة: الطَّمَعُ

قِيلَ: «مَنْ طَمَعَ الْفَوْزَ بِكُلِّ شَيْءٍ، خَسِرَ كُلَّ شَيْءٍ».

• حكمة: تَوَاضُعُ

قِيلَ: «اسْتَفِدْ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُجَرِّبَ كُلَّ شَيْءٍ
بِنَفْسِكَ».

• حكمة: التَّرِيثُ

قِيلَ: «حَبَّاتُ الْمَطَرِ تَكْسِرُ الْأَحْجَارَ، لَيْسَ بِالْعُنْفِ وَلَكِنْ بِالتَّكْرَارِ».

• حكمة: التَّضْحِيَةُ

قِيلَ: «لَا كَرَامَةَ فِي الْحُبِّ، وَلَا فِي الْحَرْبِ».

• حكمة: قَلْبَانِ

قِيلَ: «لِلْعَظِيمِ قَلْبَانِ: قَلْبٌ يَتَأَلَّمُ وَقَلْبٌ يَتَأَمَّلُ».

• حكمة: الْجَاهِلُ وَالْعَالِمُ

قِيلَ: «الْجَاهِلُ يَرَى الْعِلْمَ تَكَلُّفًا وَلَوْ مَّا، كَمَا أَنَّ الْعَالِمَ يَرَى الْجَهْلَ تَخَلُّفًا
وَذَمًّا».

• حكمة: الشَّوَاغِلُ

قِيلَ: «مَنْ بَلَغَ أَشَدَّهُ لَا قِيَّ مِنَ الْعَيْشِ أَشَدَّهُ».

• حكمة: الشَّجَاعَةُ

قِيلَ: «لَيْسَتْ الشَّجَاعَةُ فِي أَنْ تَقُولَ كُلَّ مَا تَعْتَقِدُهُ، بَلْ الشَّجَاعَةُ فِي أَنْ تَعْتَقِدَ



كُلِّ مَا تَقُولُهُ .

• حكمة: الوَطْنُ

قِيلَ: «عُسْرُكَ فِي وَطْنِكَ، أَطْيَبُ مِنْ يُسْرِكَ فِي غُرْبَتِكَ».

• حكمة: تَبَّهَ

قِيلَ: «دَقِيقَةُ الْأَلَمِ سَاعَةٌ، وَسَاعَةُ اللَّذَّةِ دَقِيقَةٌ».

• حكمة: أُمْنِيَّةٌ

قِيلَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا جَعَلَ الْعِلْمَ فِي مُلُوكِهِمْ، وَالْمُلْكَ فِي عُلَمَائِهِمْ».

• حكمة: الشُّكْرُ

قِيلَ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْإِنْعَامَ، فَاعَدُّهُ مِنَ الْإِنْعَامِ».

• حكمة: الحُزْنُ

قِيلَ: «الْحُزْنُ كَالدَّاءِ الْمَخْزُونِ، فِي فُؤَادِ الْمَحْزُونِ».

• حكمة: الحَيَاءُ

قِيلَ: «حَيَاةُ الْوَجْهِ بِحَيَائِهِ، كَمَا أَنَّ حَيَاةَ الْغَرَسِ بِمَائِهِ».

• حكمة: العَفْوُ وَالْجُودُ

قِيلَ: «أَحْسَنُ الْمَكَارِمِ عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ، وَجُودُ الْمُفْتَقِرِ».

• حكمة: الرَّجُلُ الصِّفْرُ

«إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَاشَى النَّقْدَ، فَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا، وَلَا تَقُلْ شَيْئًا، وَلَا تَكُنْ شَيْئًا».

• حكمة: اللِّسَانُ الطَّوِيلُ

«اللِّسَانُ الطَّوِيلُ دَلَالَةٌ عَلَى الْيَدِ الْقَصِيرَةِ».

• حكمة: بِالشُّكْرِ

«بِالشُّكْرِ دَوَامٌ لِلنَّعْمِ الْمَوْجُودَةِ، وَتَحْصِيلٌ لِلنَّعْمِ الْمَفْقُودَةِ».

• حكمة: مُسْتَحِيلٌ

«مَنْ طَلَبَ أَخًا بِلَا عَيْبٍ، صَارَ بِلَا أَخٍ».

• حكمة: مَطَالِعُ الْعُلُومِ

«مَطَالِعُ الْعُلُومِ: قَلْبٌ مُفَكَّرٌ، وَلِسَانٌ مُعَبَّرٌ، وَبَيَانٌ مُصَوَّرٌ».

• حكمة: الْمَذَاكِرَةُ

«مَنْ أَكْثَرَ الْمَذَاكِرَةَ بِالْعِلْمِ لَمْ يَنْسَ مَا عَلِمَ، وَاسْتَفَادَ مَا لَمْ يَعْلَمْ».

• حكمة: الْقُوَّةُ

«أَنْ تَكُونَ فَرْدًا فِي جَمَاعَةِ الْأَسْوَدِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ قَائِدًا لِلنَّعَاجِ».

• حكمة: الْفَشْلُ

«الْفَشْلُ فِي التَّخْطِيطِ، يَقُودُ إِلَى التَّخْطِيطِ لِلْفَشْلِ».

• حكمة: تَوْفِيقٌ

«أَكْثَرَ النَّاسِ صَوَابًا فِي رَأْيِهِ، أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلرَّبِّ».

• حكمة: الشُّعُورُ بِالْآخِرِينَ

«حَتَّى يَشْعُرَ بِكَ الْآخَرُونَ، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُشْعِرَهُمْ بِوُجُودِهِمْ».

• حكمة: غباء

«مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ الْمَالَ كُلَّ شَيْءٍ، يَفْعَلُ أَيَّ شَيْءٍ لِتَحْصِيلِهِ».

• حكمة: العادات

قِيلَ: «عَادَاتُ السَّادَاتِ، هِيَ سَادَاتُ الْعَادَاتِ».

• حكمة: الجهل

قِيلَ: «رُبَّ جَهْلٍ وُقِيَتْ بِهِ عِلْمًا، وَسَفَهٍ حُمِيَتْ بِهِ حِلْمًا».

• حكمة: كُنُ الثَّانِي

قِيلَ: «النَّاسُ حَاسِدٌ وَمَحْسُودٌ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ حَسُودٌ».

• حكمة: خِيَارٌ وَشِرَارٌ

قِيلَ: «خِيَارٌ شُبَّانِكُمْ الْمُتَشَبِّهُونَ بِشُيُوخِكُمْ، وَشِرَارٌ شُيُوخِكُمْ الْمُتَشَبِّهُونَ بِشُبَّانِكُمْ».

• حكمة: عَجَبًا

قِيلَ: «الْعَجَبُ لِعُقْلَةِ الْحَسَادِ عَنِ سَلَامَةِ الْأَجْسَادِ».

• حكمة: العزور

قِيلَ: «مَنْ أُعْجِبَ بِقَوْلِهِ أُصِيبَ بِعَقْلِهِ».

• حكمة: الصبر

قِيلَ: «مِنْ خَيْرِ خِلَالِكَ الصَّبْرُ عَلَى اخْتِلَالِكَ».

• حكمة: مُعَادَلَةٌ

قِيلَ: «مَنْ أُولِعَ بِقُبْحِ الْمُعَامَلَةِ، أُوجِعَ بِقُبْحِ الْمُقَابَلَةِ».

• حكمة: خَيْرُ الْأَعْمَالِ

قِيلَ: «خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ لِلَّهِ أَطْوَعُ، وَلِصَاحِبِهِ أَنْفَعُ».

• حكمة: دُرُّ الْكَلَامِ

قِيلَ: «مَنْ جَلَبَ دُرَّ الْكَلَامِ سَلَبَ لُبَّ الْكِرَامِ».

• حكمة: الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ

قِيلَ: «يَقُولُ الرَّجُلُ فِي الْمَرْأَةِ مَا يُرِيدُ، وَلَكِنْ تَفْعَلُ الْمَرْأَةُ فِي الرَّجُلِ مَا تُرِيدُ».

• حكمة: مَسْكِينٌ

قِيلَ: «صَغُرُ الْقَدْرِ يَحْمِلُ عَلَى ادِّعَاءِ الْفَخْرِ».

• حكمة: لَا شَكَّ

قِيلَ: «أَنْتَ تُرِيدُ، وَأَنَا أُرِيدُ، وَاللَّهُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ».

• حكمة: فَقَطْ أَبَدًا

قِيلَ: «كُلُّ إِنْجَازٍ أَصْلُهُ فِكْرَةٌ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ أَصْلُهَا بَذْرَةٌ».

• حكمة: الْحَقُّ

قِيلَ: «لَيْسَتْ الْقُوَّةُ هِيَ الْحَقُّ، بَلِ الْحَقُّ هُوَ الْقُوَّةُ».

• حكمة: لَا تُبَالِغْ

قِيلَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ الْمُسْتَطَاعَ».

• حكمة: الْحَسَدُ

قِيلَ: «الْحَسَدُ يُضْعِفُ الْيَقِينَ، وَيُسْهِرُ الْعَيْنَ».

• حكمة: الصِّدَارَةُ

قِيلَ: «لَا يَصْلُحُ لِلصِّدْرِ إِلَّا وَاسِعُ الصِّدْرِ».

• حكمة: قُوَّتُهَا وَجَمَالُهَا

قِيلَ: «قُوَّةُ الْمَرْأَةِ فِي جَمَالِهَا، وَجَمَالُ الرَّجُلِ فِي قُوَّتِهِ».

• حكمة: حَقِيقَةُ غَائِبَةٍ

قِيلَ: «عِلَلُ الْأَفْهَامِ أَشَدُّ مِنْ عِلَلِ الْأَجْسَامِ».

• حكمة: عَادَةٌ

قِيلَ: «مَا خَطَّتْهُ الْأَقْلَامُ لَمْ تَطْمَعْ فِي دُرُوسِهِ الْيَوْمَ».

• حكمة: أَنْفَةٌ

قِيلَ: «مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ عِنْدَ السُّؤَالِ، رَقَّ عِلْمُهُ عِنْدَ الرَّجَالِ».

• حكمة: التَّجْرِبَةُ

قِيلَ: «التَّجَارِبُ لَيْسَ لَهَا غَايَةٌ، وَالْعَاقِلُ يَسْتَرِيدُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ».

• حكمة: انْتَبَهُ

قِيلَ: «مَا كُلُّ نَابِعِ مَاءٍ، وَلَا كُلُّ سَقْفِ سَمَاءٍ».

• حكمة: هُنَّ

قِيلَ: «النِّسَاءُ يَغْلِبْنَ الْكِرَامَ، وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّثَامُ».

• حكمة: شَرُّ الْفِعَالِ وَالْأَقْوَالِ

قِيلَ: «سُرُّ الْفِعَالِ مَا جَلَبَ الْمَدَامَ، وَسُرُّ الْأَقْوَالِ مَا أَوْجَبَ الْمَلَامَ».

• حكمة: سُرُّ الْأَرَاءِ

قِيلَ: «سُرُّ الْأَرَاءِ مَا خَالَفَ الشَّرِيعَةَ، وَهَدَمَ الصَّنِيعَةَ».

• حكمة: لَا لَوْمَ

قِيلَ: «مُعَارَضَةُ الْمَرِيضِ طَيِّبَةٌ يُوجِبُ تَعْذِيبَهُ».

• حكمة: فَرْقٌ شَاسِعٌ

قِيلَ: «نَظَرُ الْجَاهِلِ بَعَيْنِهِ وَنَاطِرِهِ، وَنَظَرُ الْعَاقِلِ بَقَلْبِهِ وَخَاطِرِهِ».

• حكمة: مِنْ سُنَنِ الْحَيَاةِ

قِيلَ: «مَنْ كَانَتْ بَدَايَتُهُ مُحْرِقَةً كَانَتْ نِهَائَتُهُ مُشْرِقَةً».

• حكمة: إِنَّهَا الدُّنْيَا

قِيلَ: «مَنْ كَسَبَ الْمَالَ تَوَجَّهَتْ لَهُ الْأَمَالُ».

• حكمة: خَيْرٌ مِنْ ..

قِيلَ: «الْخَطَأُ مَعَ الْأَسْتِرْشَادِ، خَيْرٌ مِنَ الصَّوَابِ مَعَ الْأَسْتِبْدَادِ».

• حكمة: وَحَدَةٌ وَوَحْشَةٌ

قِيلَ: «رُبَّ وَحْدَةٍ أَنْفَعُ مِنْ جَلِيسٍ، وَوَحْشَةٌ أَنْفَعُ مِنْ أُنَيْسٍ».

• حكمة: الْكِتَابُ

قِيلَ: «الْكِتَابُ مُفِيدٌ عِلْمٍ مِنْ سَلَفٍ، بَاقٍ لِمَنْ خَلْفَ».

• حكمة: الْعِزَّةُ

قِيلَ: «مَا كَانَ عَنْكَ مُعْرِضًا فَلَا تَكُنْ بِهِ مُتَعَرِّضًا».

• حكمة: فَلَا تَلُومَنَّ..

قِيلَ: «مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَا لَا يَسْتَهِي».

• حكمة: الهممة العالِيَّةُ

قِيلَ: «مَنْ رَقَى دَرَجَاتِ الِهِمَمِ عَظُمَ فِي عُيُونِ الْأُمَّمِ».

• حكمة: الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ

قِيلَ: «الصِّدْقُ فِي الْأَقْوَالِ أَقْوَى لَنَا، وَالْكَذِبُ فِي أَفْعَالِنَا أَفْعَى لَنَا».

• حكمة: الفَنَاعَةُ وَالْجَشَعُ

قِيلَ: «أَقَلُّ الدُّنْيَا يَكْفِي، وَأَكْثَرُهَا لَا يَكْفِي».

• حكمة: مِنَ الْعَدْلِ

قِيلَ: «مَنْعُ الْجَمِيعِ.. إِرْضَاءُ الْجَمِيعِ».

• حكمة: لَا تَجْهَلْ

قِيلَ: «عِلَّةُ الْمُبَادَاةِ قِلَّةُ الْمُبَالَاةِ».

• حكمة: قُوَّةٌ

قِيلَ: «مِنْ كَمَالِ عَقْلِكَ اسْتَظْهَارُكَ عَلَى عَقْلِكَ».

• حكمة: الْحُرُّ

قِيلَ: «الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ ضَرْ».

• حكمة: الْمَظْهَرِيَّةُ الْجَوْفَاءُ

قِيلَ: «أَدَبُ الْمَرْأَةِ مَذْهَبُهَا لَا ذَهَبُهَا».

• حكمة: الأمل

قِيلَ: «جَمْرَةُ الْأَمَلِ لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا مَاءُ الْأَجَلِ».

• حكمة: الشاب

قِيلَ: «الشَّابُّ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَفْهَمُهُ لَا مَنْ يُفْهَمُهُ».

• حكمة: هزيمة

قِيلَ: «الانْتِصَارُ عَلَى الضُّعْفَاءِ هَزِيمَةٌ».

• حكمة: فكر جيداً

قِيلَ: «أَفْكَارُكَ لَكَ، وَأَقْوَالُكَ لِغَيْرِكَ».

• حكمة: الجنة

قِيلَ: «الْجَنَّةُ عَرُوسٌ، مَهْرُهَا قَهْرُ النَّفُوسِ».

• حكمة: أنت مسؤول

قِيلَ: «لَا يَجِبُ أَنْ تَقُولَ كُلَّ مَا تَعْرِفُ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَ كُلَّ مَا تَقُولَ».

• حكمة: الاغتراب الحقيقي

قِيلَ: «الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفُقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ».

• حكمة: أغلى جارحة

قِيلَ: «قَدْ يَبِيعُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قَدْ شَرَاهُ، وَلَكِنْ لَا يَبِيعُ قَلْبًا قَدْ هَوَاهُ».

• حكمة: طهارة الفؤاد

قِيلَ: «أَحْصَدُ الشَّرَّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكَ، بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ».

• حكمة: حُسْنُ الْخُلُقِ

قِيلَ: «أَطْهَرُ النَّاسِ أَعْرَاقًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا».

• حكمة: الصَّديقُ الصَّادِقُ

قِيلَ: «لَيْسَ الْإِنْجَازُ أَنْ تَصْنَعَ أَلْفَ صَدِيقٍ فِي السَّنَةِ، وَلَكِنَّ الْإِنْجَازَ أَنْ تَصْنَعَ صَدِيقًا لِأَلْفِ سَنَةٍ».

• حكمة: فَضْلُ الْعِلْمِ

قِيلَ: «الْعِلْمُ يَرْفَعُ الْمَمْلُوكَ، حَتَّى يَجْلِسَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ».

• حكمة: أَخُوكَ

قِيلَ: «إِنَّ أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ».

• حكمة: زَلَّةٌ خَطِيرَةٌ

قِيلَ: «إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ، زَلَّ الْعَالَمُ».

• حكمة: عَادَةٌ

قِيلَ: «بِقَدْرِ سُرُورِ التَّوَاصُلِ، تَكُونُ حَسْرَةُ التَّفَاصُلِ».

• حكمة: حَقِيقَةٌ

قِيلَ: «زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطَّبْلُ، وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِيهَا الْجَهْلُ».

• حكمة: الْقَاضِي

قِيلَ: «الْقَاضِي لَا يُصَانِعُ وَلَا يُضَارِعُ، وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ».

- حكمة: سُوءُ الظَّنِّ
قِيلَ: «سُوءُ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الضَّنِّ».
- حكمة: شَرُّ الْمَالِ
قِيلَ: «شَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُرَكَّى وَلَا يُذَكَّى».
- حكمة: وَشَرُّ الْمَالِ
قِيلَ: «شَرُّ الْمَالِ مَا أَخَذَ مِنَ الْحَرَامِ، وَصُرِفَ فِي الْآثَامِ».
- حكمة: إِحْسَانٌ وَإِسَاءَةٌ
قِيلَ: «إِحْسَانُ الْمُسِيءِ أَنْ يَكْفَ أذَاهُ، وَإِسَاءَةُ الْمُحْسِنِ أَنْ يَمْنَعَ جَدْوَاهُ».
- حكمة: شَرُّ مِنَ الْمَوْتِ
قِيلَ: «شَرُّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يُتَمَنَّى مَعَهُ الْمَوْتُ».
- حكمة: خَيْرُ الْمَقَالِ
قِيلَ: «خَيْرُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقْتَهُ الْفِعَالُ».
- حكمة: نَصِيحَةٌ
قِيلَ: «أَطْعَمْتِكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جَاعَتْ، وَلَا أَطْعَمْتِكَ يَدٌ جَاعَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ».
- حكمة: الْفَضِيحَةُ
قِيلَ: «ظَمًا قَامِحٌ^(١) خَيْرٌ مِنْ رِيٍّ فَاضِحٍ».
- حكمة: الْفَقِيرُ الْمُتَكَبِّرُ

(١) «الكاره للماء لعله ما» «المعجم الوسيط» (٢/٧٥٧).

قِيلَ: «عُرِّفَقْرُهُ بِفِيهِ، لَعَلَّهُ يُلْهِمِهِ».

• حكمة: عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ

قِيلَ: «عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمَقُهُ، وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ».

• حكمة: عِشُّ

قِيلَ: «عِشُّ تَرَ مَا لَمْ تَرَ».

• حكمة: التَّصْرِيحُ

قِيلَ: «عِنْدَ التَّصْرِيحِ تُرِيحُ».

• حكمة: الْمَسَاوَاةُ

قِيلَ: «فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ».

• حكمة: لَا نُرِيدُ

قِيلَ: «كَلَامٌ كَالْعَسَلِ، وَفِعْلٌ كَالْأَسَلِ^(١)».

• حكمة: رَقَّعَ

قِيلَ: «مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَ رَقَّعَ».

• حكمة: الطَّمَعُ وَالْجَشَعُ

قِيلَ: «مَنْ يَكُنِ الطَّمَعُ شِعَارَهُ يَكُنِ الْجَشَعُ دِثَارَهُ».

(١) «(الأسل) نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف من الفصيلة الأسلية، ينبت في الماء

وفي الأرض الرطبة، وتصنع منه الحصر والحبال، والشوك الطويل والرماح، والنبل وكل ما

رقق وحد من الحديد من سيف أو سكين أو سنان» (المرجع السابق) (١٨/١).

- حكمة: المَوْعِظَةُ
قِيلَ: «وَعِظْتُ لَوْ اتَّعِظْتُ».



الباب الرابع فوائد وفرائد

- حكمة: لَا تُصَاحِبُهُ
قِيلَ: «جَانِبُ مَوَدَّةِ الْحُسُودِ، وَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ وَدُودٌ».
- حكمة: اِرْفَقْ بِهِ
قِيلَ: «إِذَا جَهَلَ عَلَيْكَ الْأَحْمَقُ، فَالْبَسْ لَهُ لِبَاسَ الرَّفْقِ».
- حكمة: المِعْيَارُ
قِيلَ: «سُوقِي نَفِيسٍ، خَيْرٌ مِنْ قُرَشِيٍّ خَسِيسٍ».
- حكمة: الحِكْمَةُ وَالْإِمَامَةُ
قِيلَ: «مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الحِكْمَةِ لِحَامًا، اتَّخَذَهُ النَّاسُ إِمَامًا».
- حكمة: الكَبْدُ
قِيلَ: «الطَّرِيقُ المَفْرُوشَةُ بِالوَرْدِ لَنْ تَقُودَكَ لِلْمَجْدِ».
- حكمة: التَّوَاضُعُ
قِيلَ: «لَأَنَّ أَيْتَ نَائِمًا وَأُصْبِحَ نَادِمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَيْتَ قَائِمًا وَأُصْبِحَ نَاعِمًا».
- حكمة: الزُّهْدُ

قِيلَ: «أَنْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِ المُفَارِقِ، وَلَا تَتَأَمَّلْهَا تَأَمُّلَ العَاشِقِ الوَاقِعِ».

• حكمة: تَأَمَّلْ

قِيلَ: «مَا أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ أَيْقَنَ بِالحَشْرِ وَالحِسَابِ، وَزَهَدَ فِي الأَجْرِ وَالثَّوَابِ».

• حكمة: المَهَانَةُ

قِيلَ: «مَا عَفَّ عَنِ الدَّرَةِ مَنْ سَرَقَ الدَّرَةَ».

• حكمة: مُعَادَلَةٌ

قِيلَ: «العِلْمُ: لَا تَتَكَلَّفْ مَا كُفَيْتَ، وَلَا تُضَيِّعْ مَا اسْتَكْفَيْتَ».

• حكمة: وَمُعَادَلَةٌ

قِيلَ: «بَطُولِ الأَمَلِ تَقْسُو القُلُوبَ، وَبِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ تَقِلُّ الذُّنُوبُ».

• حكمة: نَصِيحَةٌ

قِيلَ: «قَصَّرَ أَمَلُكَ فَإِنَّ العُمَرَ قَصِيرٌ، وَأَحْسِنُ سِيرَتَكَ فَالْبُرُّ يَسِيرٌ».

• حكمة: الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ

قِيلَ: «أَقْرَبُ الأَشْيَاءِ صَرَعةُ الظُّلْمِ، وَأَنْفَذُ السَّهَامِ دَعْوَةُ المَظْلُومِ».

• حكمة: لَطِيفَةٌ

قِيلَ: «﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ تَدْفَعُ الرِّيَاءَ، وَ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ تَدْفَعُ الكِبْرِيَاءَ».

• حكمة: حُسْنُ الخُلُقِ

قِيلَ: «مَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ تَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الأُمُورُ الصَّعَابُ، وَوَلَّانَتْ لَهُ القُلُوبُ



الغَضَابُ».

• حكمة: السُّكُوتُ عَنْ الْجَاهِلِ

قِيلَ: «إِذَا سَكَتَ عَنِ الْجَاهِلِ فَقَدْ أَوْسَعَتْهُ جَوَابًا، وَأَوْجَعَتْهُ عِقَابًا».

• حكمة: الكَرِيمُ

قِيلَ: «لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْإِنْتِقَامِ، وَلَا مِنْ شُرُوطِ الْكِرَامِ إِزَالَةُ النَّعَمِ».

• حكمة: الأُمَّةُ الْوَسْطُ

قِيلَ: «الْأُمَّةُ الْوَسْطُ تُصَدِّقُ بِالْحَقِّ الْمَوْجُودِ، وَتُؤْمِنُ بِالْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ».

• حكمة: الْعِبَادَاتُ

قِيلَ: «الْعِبَادَاتُ مَبْنَاهَا عَلَى الشَّرْعِ وَالِاتِّبَاعِ، لَا عَلَى الْهَوَى وَالِابْتِدَاعِ».

• حكمة: الرِّسَالَةُ

قِيلَ: «بُعِثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَلَالِ، وَبُعِثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَمَالِ، وَبُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَمَالِ».

• حكمة: سُبْحَانَهُ

قِيلَ: «لَا تُشْكِرُ نِعْمَةَ اللَّهِ إِلَّا بِنِعْمَتِهِ، وَلَا تُنَالُ كَرَامَتَهُ إِلَّا بِرَحْمَتِهِ».

• حكمة: الْقَنُوعُ

قِيلَ: «مَنْ قَنَعَ بِالرِّزْقِ، اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ».

• حكمة: الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ

قِيلَ: «صَاحِبُ السَّرَاءِ أَحْوَجُ إِلَى الشُّكْرِ، وَصَاحِبُ الضَّرَاءِ إِلَى الصَّبْرِ».

• حكمة: النَّثْرُ وَالنَّظْمُ

قِيلَ: «النَّثْرُ يَتَطَايَرُ تَطَايُرَ الشَّرْرِ، وَالنَّظْمُ يَبْقَى بَقَاءَ النَّقْشِ فِي الْحَجَرِ».

• حكمة: النَّثْرُ وَالنَّظْمُ

قِيلَ: «إِيَّاكَ وَاللَّجَاجَةَ، وَالْمَشْيِي فِي غَيْرِ حَاجَةٍ».

• حكمة: أَحَبُّ الْإِخْوَانِ

قِيلَ: «أَحَبُّ الْإِخْوَانِ الَّذِي يَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَيَقْبَلُ الْعِلَلَ، وَيَسُدُّ الْخَلَلَ».

• حكمة: الرَّحْمَةُ

قِيلَ: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ، مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ».

• حكمة: الْقِنَاعَةُ

قِيلَ: «إِصْلَاحُ الْمَوْجُودِ، خَيْرٌ مِنْ انْتِظَارِ الْمَفْقُودِ».

• حكمة: كُنْ حَلِيمًا

قِيلَ: «مَنْ غَرَسَ شَجَرَةَ الْحِلْمِ، اجْتَنَى ثَمَرَةَ السَّلْمِ».

• حكمة: الْحَقُّ

قِيلَ: «لَا سَيْفَ كَالْحَقِّ، وَلَا عَوْنَ كَالصِّدْقِ».

• حكمة: أَعَدَّ

قِيلَ: «أَعَدَّ لِصَدِيقِكَ بَذْلَكَ، وَلِعَدُّوكَ عَذْلَكَ».

• حكمة: الصَّمْتُ

قِيلَ: «سَعِدَ مَنْ لِسَانُهُ صَمُوتٌ، وَكَلَامُهُ قُوْتُ».

• حكمة: سِيَادَةٌ وَقِيَادَةٌ

قِيلَ: «مَنْ جَادَ سَادَ، وَمَنْ سَادَ قَادَ، وَمَنْ قَادَ بَلَغَ الْمُرَادَ».

• حكمة: لَا تَكُنْ مِثْلَهُ

قِيلَ: «مَنْ يَهْتِكُ سِتْرَ غَيْرِهِ، تَكَشَّفَتْ عَوْرَاتُ بَيْتِهِ».

• حكمة: شُكْرٌ

قِيلَ: «كُلُّ شُكْرٍ وَإِنْ قَلَّ، ثُمَّنُ كُلِّ نَوَالٍ وَإِنْ جَلَّ».

• حكمة: تَرَفَّقُ

قِيلَ: «تَنَالُ بِالرَّفْقِ وَالتَّائِي، مَا لَمْ تَنَلْ بِالْحِرْصِ وَالتَّغْيِي».

• حكمة: الصِّحَّةُ

قِيلَ: «صِحَّةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ، وَصِحَّةُ الرُّوحِ فِي اجْتِنَابِ الْإِثَامِ».

• حكمة: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ

قِيلَ: «خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ مُعْطِيهِ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَأْتِيهِ».

• حكمة: الْعَقْلُ

قِيلَ: «الْعَقْلُ الْكَامِلُ أَنْ تَسْتَهُونَ النِّقْمَةَ، وَتَسْتَغْظِمَ النِّعْمَةَ».

• حكمة: التَّجْرِبَةُ

قِيلَ: «مَنْ قَلَّتْ تَجْرِبَتُهُ خُدِعَ، وَمَنْ قَلَّتْ مَبَالَاتُهُ صُرِعَ».

• حكمة: الْهِمَّةُ

قيل: «مَنْ طَلَبَ الْمَحَلَّ الْأَثِيرَ، هَجَرَ الْمَضْجَعَ الْوَثِيرَ».

• حكمة: مُحَاظَةٌ

قيل: «حَاظِطُ الْمُؤْمِنِ بِقَلْبِكَ، وَحَاظِطُ الْفَاجِرِ بِخُلُقِكَ».

• حكمة: الثِّقَّةُ بِاللَّهِ

قيل: «أَعْظَمُ مَا يَدْفَعُ الْمَصَابَ، الثِّقَّةُ بِاللَّهِ الْوَهَّابِ».

• حكمة: الإِهَانَةُ

قيل: «لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ إِهَانَتَكَ إِلَّا بِمُسَاعَدَتِكَ».

• حكمة: الْقُوَّةُ

قيل: «لَيْسَتْ الْقُوَّةُ أَنْ تَتَفَوَّقَ عَلَى غَيْرِكَ إِنَّمَا عَلَى ضَعْفِكَ».

• حكمة: الْكَلَامُ اللَّيِّنُ

قيل: «الَّذِينَ الْكَلَامَ لِلنَّاسِ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ يُجِلُّوكَ».

• حكمة: التَّعْيِيرُ

قيل: «لَا تَضْحَكْ عَلَى بَلْوَى أَخِيكَ، فَيُعَافِيهِ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

• حكمة: أَعْلَمُهُمْ وَأَجْهَلُهُمْ

قيل: «أَعْلَمُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ دِرَايَةً بِجَهْلِهِ، وَأَجْهَلُهُمْ أَكْثَرُهُمْ تَبَاهِيًا بِعِلْمِهِ».

• حكمة: التَّوَدُّةُ

قيل: «أَسْوَأُ النَّاسِ (حَالًا)، مَنْ أَرَادَ تَحْقِيقَ أَحْلَامِهِ (حَالًا)».

• حكمة: أَجُودُ وَأَخْلَمُهُمْ

قِيلَ: «أَجْوَدُ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ».

• حكمة: أَحَبُّ النَّاسِ

قِيلَ: «أَحَبُّ النَّاسِ الْمُسَاوِي.. بَيْنَ الْمَحَاسِنِ وَالْمَسَاوِي».

• حكمة: الثِّقَةُ بِاللَّهِ

قِيلَ: «مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ الشَّرُّورَ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ».

• حكمة: أَجْوَدُ النَّاسِ

قِيلَ: «أَجْوَدُ النَّاسِ مَنْ جَادَ مَعَ قَلَّةٍ، وَصَانَ وَجْهَ السَّائِلِ عَنِ الْمَدْلَةِ».

• حكمة: سُؤَالٌ

قِيلَ: «مَنْ وَجَدَ اللَّهَ مَاذَا فَقَدَ، وَمَنْ فَقَدَ اللَّهَ مَاذَا وَجَدَ».

• حكمة: لَكَ التَّحِيَّةُ

«أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْإِكْبَارَ، بِقَدْرِ مَا تَبْحَثُ لِلْآخِرِينَ عَنِ أَعْدَارِ».

• حكمة: النَّصِيحَةُ

قِيلَ: «امْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ قَبِيحَةً».

• حكمة: الصُّحْبَةُ

قِيلَ: «صُحْبَةُ الْفَاسِقِ شَيْنٌ، وَصُحْبَةُ الْفَاضِلِ زَيْنٌ».

• حكمة: التَّغَاوُلُ

قِيلَ: «مَنْ تَتَبَعَ خَفِيَّاتِ الْعُيُوبِ، حُرِمَ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ».

• حكمة: كَثْرَةُ الْحُسَادِ

قِيلَ: «كَثْرَةُ حُسَادِكَ شَهَادَةٌ لَكَ عَلَى نَجَاحِكَ».

• حكمة: إِيَّاكَ

قِيلَ: «مَنْ سَبَّ النَّاسَ بِمَا فِيهِ، ذَكَرَهُمْ بِمَا فِيهِ».

• حكمة: كُفِّرُ النِّعْمَةَ

قِيلَ: «مَنْ كَفَّرَ نِعْمَةَ الْمُفِيدِ اسْتَوْجَبَ حِرْمَانَ الْمَزِيدِ».

• حكمة: الرَّجَالِ

قِيلَ: «فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ، تُعْرَفُ جَوَاهِرُ الرَّجَالِ».

• حكمة: حُسْنُ الْخُلُقِ

قِيلَ: «مَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ كَثُرَ مُصَافُوهُ، وَقَلَّ مُعَادُوهُ».

• حكمة: وَحُسْنُ الْخُلُقِ

قِيلَ: «مَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ تَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ، وَلَا نَتْ لَهُ الْقُلُوبُ

الْغَضَابُ».

• حكمة: الْحَيَاءُ

قِيلَ: «مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبُهُ لَمْ يَرَ النَّاسُ عَيْبَهُ».

• حكمة: الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ

قِيلَ: «مَنْ صَبَرَ نَالَ الْمُنَى، وَمَنْ شَكَرَ حَصَّنَ النُّعْمَى».

• حكمة: الْإِسْتِعَانَةُ

قِيلَ: «مَنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْعُقُولِ فَازَ بِدَرَكِ الْمَأْمُولِ».

• حكمة: سُبحَانَهُ

قِيلَ: «كُلُّ نِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ فَضْلٌ، وَكُلُّ نِقْمَةٍ مِنْهُ عَدْلٌ».

• حكمة: أَحْسَنُ الْكَلَامِ

قِيلَ: «أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا لَا تَمْجُّهُ الْأَذَانُ، وَلَا تَتَعَبُ فِيهِ الْأَذْهَانُ».

• حكمة: الْإِعْتِدَارُ وَالِاسْتِغْفَارُ

قِيلَ: «نِعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِئْسَ الْعِوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِضْرَارُ».

• حكمة: كَلَامٌ صَحِيحٌ

قِيلَ: «طَرِيقُ الصَّبْرِ بَعِيدٌ، وَكَيْتَمَانُ الْحُبِّ شَدِيدٌ».

• حكمة: لَا لِلْعَجْزِ

قِيلَ: «مَنْ اتَّصَفَ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ، تَلَحَّفَ بِالذُّلِّ وَالْفُتُورِ».

• حكمة: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

قِيلَ: «لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِضْرَارِ، وَلَا كَبِيرَةَ مَعَ الْاسْتِغْفَارِ».

• حكمة: تَمَهَّلْ

قِيلَ: «رُبَّ أَكْلَةٍ تَحْرِمُكَ أَكْلَاتٍ، وَفِكْرَةٍ تَمْنَعُكَ النَّوْمِ سَاعَاتٍ».

• حكمة: تَوَسَّطْ

قِيلَ: «لَا تَكُنْ لَيْنًا فَتُعْصِرَ، وَلَا صَلْبًا فَتُكْسِرَ».

• حكمة: الرَّاحَةُ

قِيلَ: «لَا تَحْمَلْ هَمًّا لَمْ يَنْزِلْ، وَلَا تَطْلُبْ الْجَزَاءَ عَلَى مَا لَمْ تَعْمَلْ».

• حكمة: والرَّاحَةُ

قِيلَ: «رَاحَةُ الْقَلْبِ فِي قِلَّةِ الْاهْتِمَامِ، وَرَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ».

• حكمة: كُنْ ...

قِيلَ: «كُنْ بَلْسَمًا إِذَا كَانَ دَهْرُكَ أَرْقَمًا^(١)».

• حكمة: تَوْضِيحُ

قِيلَ: «اجْمَعِ الْمَالَ جَمْعَ مَنْ يَعِيشُ أَبَدًا، وَفَرِّقْهُ تَفْرِيقَ مَنْ يَمُوتُ غَدًا».

• حكمة: سَفِينَةُ الصَّبْرِ

قِيلَ: «الْحَيَاةُ كَالْبَحْرِ فَعَلَيْكَ بِسَفِينَةِ الصَّبْرِ».

• حكمة: الْبَغْيُ

قِيلَ: «إِيَّاكَ وَالْبَغْيَ: يَصْرَعُ الرَّجَالُ، وَيَقْطَعُ الْأَجَالَ».

• حكمة: الْإِخْوَانُ

قِيلَ: «مَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي الْإِخْوَانِ، بُلِيَ بِالْعَدَاوَةِ وَالْخَذْلَانِ».

• حكمة: تَزَوُّدٌ

قِيلَ: «الْعُمْرُ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَّا عَزِيزٌ أَوْ ذَلِيلٌ».

• حكمة: حَصَادٌ

قِيلَ: «إِذَا زَرَعْتَ "لَوْ" و"لَيْتَ" سَيَبُتُ "لَا شَيْءٌ"».

• حكمة: اسْتَخِرْ وَاسْتَشِرْ

(١) الأرقم: نوع من الحيات.

قِيلَ: «لَا يَضِلُّ مَنْ بَدَأَ بِالِاسْتِخَارَةِ، وَتَنَّى بِالِاسْتِشَارَةِ».

• حكمة: لَا لِلْفُضُولِ

قِيلَ: «مَنْ أَمْسَكَ عَنِ الْفُضُولِ، عَدَلَتْ رَأْيُهُ أَهْلَ الْعُقُولِ».

• حكمة: الْأَسْرَارِ

قِيلَ: «احْفَظُوا أَسْرَارَكُمْ كَمَا تَحْفَظُونَ أَبْصَارَكُمْ».

• حكمة: الْعَجَلَةُ

قِيلَ: «مَنْ اسْتَعْجَلَ الشَّيْءَ قَبْلَ أَوَانِهِ ابْتُلِيَ بِحِرْمَانِهِ».

• حكمة: اعْمَلْ

قِيلَ: «مَنْ أَحَبَّ الثَّنَاءَ، فَلْيَصْبِرْ عَلَى بَذْلِ الْعَطَاءِ».

• حكمة: وَاَعْمَلْ

قِيلَ: «الْأَيَّامُ صَحَائِفُ آجَالِكُمْ، فَأَوْدِعُوهَا أَجْمَلَ أَفْعَالِكُمْ».

• حكمة: رُعَاةُ وَرُوَاةِ

قِيلَ: «كُونُوا لِلْعِلْمِ رُعَاةً، وَلَا تَكُونُوا لَهُ رُوَاةً، فَقَدْ يَرَعَوِي مَنْ لَا يَرُوي،

وَيَرُوي مَنْ لَا يَرَعَوِي».

• حكمة: الْقِنَاعَةُ

قِيلَ: «يَكْفِيكَ مِنَ الْفَجْلِ الْوَرَقُ، وَمِنَ الْبَقْرِ الْمَرْقُ».

• حكمة: الْإِبْتِسَامَةُ

قِيلَ: «الْإِبْتِسَامَةُ تَنْشُرُ الْارْتِيَاخَ، وَتُبَلِّسُمُ الْجِرَاحَ».

• حكمة: احفظْ

قِيلَ: «حِصْنُكَ مِنَ الْآفَاتِ، حِفْظُ نَفْسِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ».

• حكمة: يَا ظَالِمٍ

قِيلَ: «إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ، فَلَا تَأْمَنُ مَنْ فَوْقَكَ».

• حكمة: الْوَهَّابِ

قِيلَ: «إِذَا أَعْطَى الْوَهَّابِ فَلَا تَسَلْ عَنِ الْأَسْبَابِ».

• حكمة: نَصِيحَةٌ

قِيلَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَاخْفِضْ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِنَهَارٍ فَانْفِضْ».

• حكمة: الرَّأْيِ الرَّشِيدِ

قِيلَ: «آخِ الْأَكْفَاءَ وَدَارِ الْأَعْدَاءَ».

• حكمة: الْوَعْدِ

قِيلَ: «أَفْضَلُ وَسِيلَةٍ لِلْبِرِّ بِالْوَعْدِ أَنْ لَا تَعِدَ».

• حكمة: الْإِكْرَامِ

قِيلَ: «إِنَّمَا يُحْمَلُ الْكُلُّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ».

• حكمة: الْحَزْمِ

قِيلَ: «احْفَظْ مَا فِي الْوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ».

• حكمة: لَا تَتْرُكِ الْحِلْمَ

قِيلَ: «إِذَا تَلَاَحَتِ الْخُصُومُ، تَسَافَهَتِ الْحُلُومُ».

- حكمة: الأَحْبَابُ
قِيلَ: «يُعْرَفُ الْأَحْبَابُ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي الصَّعَابِ وَالْأَرْزَاءِ».
- حكمة: الإِشَارَةُ
قِيلَ: «إِذَا لَمْ تُسْمِعْ فَالْمِيعُ».
- حكمة: اقْتِحِمِ الْمَصَاعِبُ
قِيلَ: «اِحْمِلِ الْعَبْدَ عَلَى فَرْسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ».
- حكمة: الصَّدِيقُ
قِيلَ: «رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ».
- حكمة: الْعِلْمُ النَّافِعُ
قِيلَ: «مَنْ لَمْ يُوْتِ مِنَ الْعِلْمِ مَا يَقْمَعُهُ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ لَا يَنْفَعُهُ».
- حكمة: احْذَرُ
قِيلَ: «رُبَّ بَعِيدٍ لَا يُفْقَدُ بَرَّهُ وَقَرِيبٍ لَا يُؤْمَنُ شَرَّهُ».
- حكمة: اسْتُرْ
قِيلَ: «اسْتُرْ عَوْرَةَ أَخِيكَ، لِمَا يَعْلَمُهُ فِيكَ».
- حكمة: الْبَدْلُ
قِيلَ: «أَسْرِعْ فَقَدَانًا تُسْرِعُ وَجَدَانًا».
- حكمة: شَجَاعَةٌ
قِيلَ: «شَمْرٌ وَأَتْتِرُزُ، وَالْبَسُ جِلْدَ النَّمْرِ».

• حكمة: لَا لِلْهَوَى

قِيلَ: «كُنْ لِهَوَاكَ مُسَوِّفًا، وَلِعَقْلِكَ مُسْعِفًا».

• حكمة: الْحُبُّ

قِيلَ: «مَنْ أَحْبَبْتَهُ كَتَبَتْ أَخْطَاءُهُ عَلَى الرَّمَالِ، وَمَنْ بَغَضْتَهُ نَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ».

• حكمة: احْذَرُ

قِيلَ: «لَا تَطْعَنْ فِي ذَوْقِ زَوْجَتِكَ فَقَدْ اخْتَارْتِكَ أَوْلًا».

• حكمة: الْكُتُبُ

قِيلَ: «لَوْلَا مَا عَقَدْتَهُ الْكُتُبُ مِنْ تَجَارِبِ الْأَوَّلِينَ، لَانْحَلَّ مَعَ النَّسِيَانِ عُقُودُ الْآخِرِينَ».

• حكمة: جَوْدَةُ الْقَرِيحَةِ

قِيلَ: «لَا تُخْلِ قَلْبَكَ مِنَ الْمَذَاكِرَةِ فَتَعُدَّ عَقِيمًا، وَلَا تُعْفِ طَبْعَكَ مِنَ الْمُنَاطِرَةِ فَيَعُدَّ سَقِيمًا».

• حكمة: حَقِيقَةُ

قِيلَ: «عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانُ».

• حكمة: حُبُّكَ

قِيلَ: «أَعْطِ حُبَّكَ لَامْرَأَتِكَ، وَأَعْطِ سِرَّكَ لِأُمَّكَ».

• حكمة: تَنْبَهُ

قِيلَ: «أَقْلِلْ طَعَامَكَ، تَحْمَدُ مَنَامَكَ».

• حكمة: اَرْفِقْ

قِيلَ: «لَا تَلْمُ أَحَاكَ وَاحْمَدُ رَبًّا عَافَاكَ».

• حكمة: لَا تَلْمُ

قِيلَ: «لَا تَلْمُ غَيْرَكَ عَلَى سِرِّ أَفْشَيْتَهُ نَفْسُكَ».

• حكمة: الْمَظْهَرِيَّةُ

قِيلَ: «لَا يَغُرَّتْكَ الدُّبَّاءُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ».

• حكمة: حَقِيقَةُ الْحُبِّ

قِيلَ: «لَيْسَ الْحُبُّ بِالْكَلامِ إِنَّمَا بِالْحِرْصِ وَالْاهْتِمَامِ».

• حكمة: أَهْلُ الثَّقَةِ

قِيلَ: «لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ».

• حكمة: الْعَالِمُ

قِيلَ: «مِثْلُ الْعَالِمِ كَالْحُمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ».

• حكمة: اَعْمَلْ

قِيلَ: «مَا سَدَّ فُجْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ».

• حكمة: أَشَدُّ الْعَدَاوَةِ

قِيلَ: «مَا النَّارُ فِي الْفَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّعَادِي لِلْقَبِيلَةِ».

• حكمة: قَاعِدَةٌ

قِيلَ: «مَنْ أَكَلَ مَرَقَةَ السَّلَاطِينِ احْتَرَقَتْ شَفَتَاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

• حكمة: لَتَنْجَحَ

قِيلَ: «أُولَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ، الْمُوَاطَبَةُ وَالْإِلْحَاحُ».

• حكمة: حَفِظُ الْمُلْكَ

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ لَا يَزُولُ مَعَهَا مُلْكٌ: حَفِظُ الدِّينِ، وَاسْتِكْفَاءُ الْأَمِينِ، وَتَقْدِيمُ الْحَزْمِ وَإِمْضَاءُ الْعَزْمِ».

• حكمة: ضِيَاعُ الْمُلْكَ

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مُلْكٌ: غَشُّ وَزِيرٍ، وَسُوءُ تَدْبِيرٍ، وَخُبْثُ نِيَّةٍ وَظُلْمُ الرَّعِيَّةِ».

• حكمة: مُسْتَحِيلَات

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ لَا مَطْمَعَ فِيهَا لِعَاقِلٍ: غَلْبَةُ الْقَضَاءِ، وَنَصِيحَةُ الْأَعْدَاءِ، وَتَغْيِيرُ الْخَلْقِ وَرِضَا الْخَلْقِ».

• حكمة: صِنَاعَةُ الْحَبِّ

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تُؤَلِّدُ الْمَحَبَّةَ: حُسْنُ الْبَشْرِ، وَبَذْلُ الْبِرِّ، وَقَصْدُ الْوِفَاقِ، وَتَرْكُ النِّفَاقِ».

• حكمة: مُنْفِرَاتُ

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تُتَوَلَّدُ مِنْ أَرْبَعَةٍ: الشَّرُّ مِنَ الْمُمَازَحَةِ، وَالْبُغْضُ مِنَ الْمَكَوَحَةِ^(١)،

(١) الْمَكَوَحَةُ هِيَ الْمُخَاصِمَةُ.

وَالْوَحْشَةُ مِنَ الْخِلَافِ، وَالنَّبْوَةُ^(١) مِنَ الْاسْتِخْفَافِ.

• حكمة: سلامة الرأي

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ الرَّأْيِ: صِحَّةُ الْفِكْرِ وَحِفْظُ السِّرِّ، وَفَرَطُ الْاجْتِهَادِ وَتَرْكُ الْاسْتِبْدَادِ».

• حكمة: مسالك الدهاء

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى الدَّهَاءِ: تَجَرُّعُ الْغُصَصِ وَانْتِهَازُ الْفُرْصِ، وَاسْتِمْدَادُ الْأَرْءِ وَمُدَاهَنَةُ الْأَعْدَاءِ».

• حكمة: مسالك الجهل

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ: صُحْبَةُ الْجَهُولِ، وَكَثْرَةُ الْفُضُولِ، وَطَاعَةُ الْهَوَى، وَمُشَاوَرَةُ الْحَمَقَى».

• حكمة: تراجع

قِيلَ: «أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِدْبَارِ: سُوءُ التَّدْبِيرِ وَقُبْحُ التَّبْدِيرِ، وَقَلَّةُ الْاِعْتِبَارِ وَكَثْرَةُ الْاِعْتِرَارِ».

• حكمة: الاتباع

قِيلَ: «أَصْلِحْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ يَكُنْ النَّاسُ تَبَعًا لَكَ».

• حكمة: التوبة

(١) النَّبْوَةُ هِيَ الْجَفْوَةُ.

قِيلَ: «بَادِرْ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ فَوَاتِ الأَوَانِ، وَلْبَسِ الأَكْفَانَ».

• حكمة: الحِفْظُ

قِيلَ: «حَرْفٌ فِي قَلْبِكَ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِي كُتُبِكَ».

• حكمة: والحِفْظُ

قِيلَ: «لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا يَعْبُرُ مَعَكَ الوَادِيَّ، وَلَا يُعَمِّرُ بِكَ النَّادِيَّ».

• حكمة: عِلْمٌ

قِيلَ: «يَا صَاحِبَ العِلْمِ تَعَلَّمْ مِنَ العِلْمِ مَا جَهِلْتَ، وَعَلَّمْ الجُهَّالَ مَا عَلِمْتَ».



أهم المراجع

- الآداب الشرعية والمنح المرعية، شمس الدين بن مفلح المقدسي، مكتبة دار البيان، سوريا.
- أدب الدين والدنيا، أبو الحسن علي الماوردي، دار المنهاج، السعودية.
- أكثر من ١٠٠٠ حكمة وحكمة، هشام عواض، دار الهدى، الجزائر.
- خواطر، محمد بن ابراهيم الحمد، دار ابن خزيمة، السعودية.
- طرائف وفوائد، مسعد شعير، دار اليقين، السعودية.
- الكشكول، جاسم بن محمد الياسين، مؤسسة الريان، لبنان.
- كلمات أغلى من الذهب، دار الحضارة للنشر والتوزيع، السعودية.
- متعة الحديث، عبد الله بن محمد بن الداود، دار الرشاد، الجزائر.
- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، دار المعرفة، لبنان.
- وكتب أخرى.. ككتب شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم رحم الله الجميع.



الفهرس

٥المقدمة
٩الباب الأول: حروف قليلة ومعاني جلية
٢٧الباب الثاني: توضيح وتصحيح
٣٧الباب الثالث: عجيبة وغريبة
٥٣الباب الرابع: فوائد وفرائد
٧١أهم المراجع
٧٢الفهرس





تصميم: الخلافة
أحمد الخوي
١٠٠٥٨٣٣٨٥٨ - ١٠٠٥٨٣٣٨٥٨ - ١٠٠٥٨٣٣٨٥٨

دار الفقار
للنشر والتوزيع